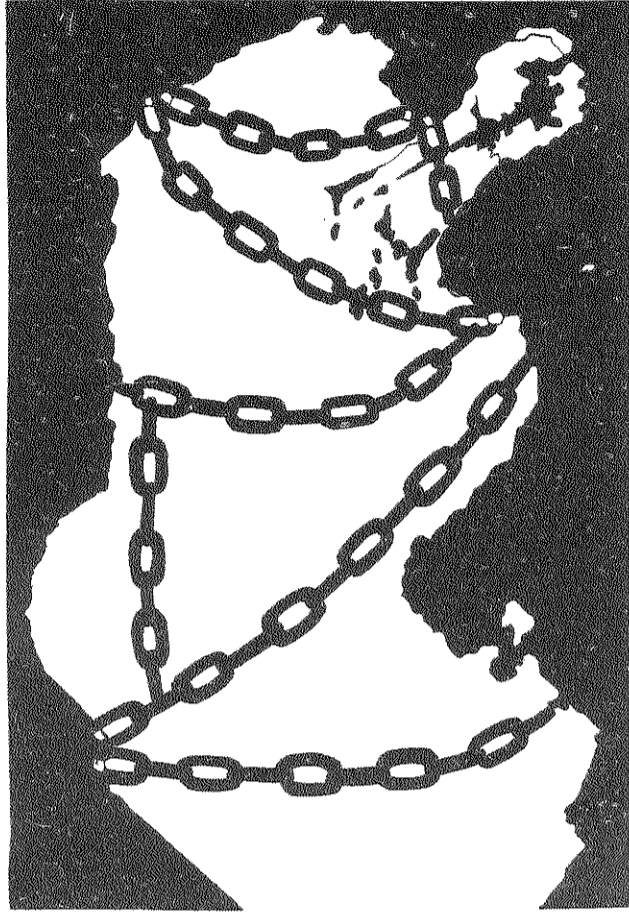


# العمال التونسيون

## معنى التعسف الدستوري



ثلاثة سنين بعد سقوط بن صالح كانوا كافرين بأشكاله ترجع واضحة في بلادنا من أول جديد .

كلنا نتفكر والدعاية الجديدة التي كانت خرجت منها حكومة الدستور بعد الفلسفة متاع سياستها البن صالحية، والخطب التي عملت وقتها على الديمقراطية والحريه: كل وزير يأكد و يعاود التي توه وفي عهد الضبط والكبت و بن صالح هر معاه الذكتره والقهر، وكل واحد باي بولي يتمتع بحقوقه، والشعب باي يتنفس ويرتاح من السلاكة، و يدوق مطعم الحريه . قليل من كان يمدقها الدعاه لكن في الفتره الأولى حاولت الحكومات "الجديده" سوى مع الاقم سوى مع تويره باي توريها وجه السوق بس "وقفة التأمل" و "الاستماره الفعبيه" لكن اليوم بعد ثلاثه سنين بركه تكسفت الامور و نتجبتو نشوفو وين هوها الكلام المعسول و أين تمه ورا وجه السوق .

التي يتوف الحال في البلاد اليوم، يرى المعبوكة هي هي، يا والله زاد قسوى الاضطهاد على وقت بن صالح والديمقراطية التي حكا و عليها ورات وجهها الحقاني :

— وجه البوليس والحرس والجيش و"البواب" التي عددهم و التي قد ما في عهد بن صالح مرتينه وولاً و سببين على الشعب عاملين فيه ما عملو الحادرميه الفرنسيين في عهد الاستعمار .

— وجه القمع المسلط على الاضرابات والمظاهرات و الرافلوات المتواصلة التي جميع الشعب يتضرر منها و من اعوان البوليس المتعترضين التي ما عادوش قارين للمواطن حتى حساب

— وجه الاعتقالات و الحيويات التي مست عشرات ومئات من المواطنين و المحاكمات المزيفه التي كل عام و التي عندنا منها نصب .

— وجه التعذيب الوحشي التي ما سالم توحى واحميطيح في يدين البوليس و الآ في يدين المخابرات التي منظمها سي زرق العيون و سي عبد الله فرحات و الصياح و تحقر في نفسها العمال لجان الرعايه القديمه و جرايم صباط الطلام .

— وجه الحقوق النقابيه المتنوعه على الطبقات كلها سوى العمال التي حتى حق الاضراب لم يسم منها و الألتجيبه التي توه أكثر من عامين و نقابتهم مجتمه من طرف الحكومه .

هذا هو صير الديمقراطية في تونس تحت نظام بورقيبه اليوم . نظام دكتاتوريه قاعد يتطور بسرعه كبيره في طريق الفاشتيه و الارهاب .

### على شكون مسلط ها القمع الفاشستي

أول من يعاني بالطبع من التعسف والارهاب الدستوري هو الشعب، الدعاه البورقيبيه تحاول تغطي وجه القمع وتبني التي هو "حفظ للنظام" و "سهر على راحة الامه" و توصل حتى تقول التي الرافلوات مثلاً غابتهم (تطهير البلاد من الفساد والمجرمين) و قمع المظاهرات و الاضرابات هو حسب قولها مقاومه للتشويش و "الفرزيمه الضاله" . لكن كل مره تطلع فرزيمه جديده، وولي صعب تغضه الحقيقه، و ظهر بالكاف التي "الحرمين" التي تحكي عليهم الحكومه و "المشؤنين" و "الفرذمات" هوما في الواقع جماهير الشعب التونسي

— القمع مسلط على جماهير الشعب التي فرها الاستغلال ونهب المراكبيته و لوجها للفسارح للوجوع والعري و المرض . مئات و آلاف البطاله و العتبان المطرودين يتلذذو كل يوم للتزوج للمدن و للعاصمه يبحثو على الخدمه و ما يلقاهاش، و يلقاوا الترافلوات و الحرس مطولون شبحه و عميه لكن من هو ما عندوش بلاصه في مجتمع الاستغلال .

— القمع مسلط كذلك على الجماهير التي تناضل و تكافح على حقوقها سوى في الاضرابات العماليه من "السوريترام" حتى للرديف و سيدي فتح الله و غيرهم و الآ في معارك العلاجه الصغار كيفما فلاحة الهواريه و الآ في مظاهرات الطلبة و التلاميذ، ابداهها من فيفري 72 و 73 حتى للمظاهرات الاخيره في صفاقس و قنصه .

— القمع مسلط على الجماهير في منظماتها و طلابها: على النقابيين الاحرار التي يرفضو هيمنه الحكومه على النقابيه و يرفضو طريق الخيانه المعاصريه، و على العمال الطلاب يعتمين التي قادو نضالاً الطبقة الضميله و رفضو الخضوع للقهر و الاستغلال و على المناضلين الثوريين التي يبرزو من النضال الفعبيه و قاعديين بكافحو لبنان الحزب الثوري العمالي و على مؤتمرات الطلبة التي قاعده بنيت في انتقابه الحره الديمقراطييه .

باختصار القمع الدستوري يستهدف قبل كل في تسليط الجماهير و تكسر نقالا تسها و منعانها من خلق تنظيماتها و معاولة تطعيم طلابها الثوريه .

### علاش الفاشستييه زادت قوات ها المدة

قانون الثورة يقول: وبن تمه اضهاد تمه مقاومه و لهذا أول حاجه بدل عليها القمع المتزايد هو تقدم المقاومه الجماهيريه التي حد خوف النظام الحاكم و خلاه يتلذذ للقسوة الوحيدة التي ما زالتو بعد ما فلتستسياستو و دعابتو: قوة البوليس والحرس .

وأزمة 79 كانت في الواقع نتيجة مقاومة الجماهير لسياسة التفتير و الذكتره التي كيان سلبها نظام بورقيبه وقت التعاضد . و بقوة الجماهير التي التماثرو تطلعت النضال تحلست إزمه جديده كثر فيها الشعب بعه من التلاسل و فتكوشه حريمه . لكن عمل التأمم الدستوري طبعه بتركيبه و قال: و في عهد الدكتاتوريه و جاء عهد الديمقراطية ه شامان ما بيته و حيسد و يرجع النقود متاعو على الشعب لكن الامور عمال ما زادت فلتت عليه و كل يوم جماهير جديده تدور عليه و قطاعات جديده تسحب ثقتها منو و عمال عزلوتو تقوى حتى لبن اليوم مسا (البقيه في الصفحة الثالثة)

## 4 أيام صمود لعمال سلك حديد الجنوب

نهار 19 فيفري 1975، القطاع الجنوبي لشركة سلك الحديد عملو اضراب باربعه اشهر . اليوم فيه خافه بإعادة الترتيب المهني و الزيادة في الأجور و تطبيق القانون الأساسي و من نهار 17 الى 22 فيفري وقد كمل تويته في اتجاه قابس و قفده . و تمثال زاده الشرف من صفاقس لسوسة و تونس .

و منالتي برشبيته تكلم في خطابو نهار 21 فيفري على اضراب أبنوا الدعايه و الصحافه خرجو من سكاتهم و بدأوا ينفذو في الختامه المضربين و يقولو التي الاداره كانت جاره على اعلاء حق الخدام في ها الحركة و التي بعض مالبا العمال غير معنوله و برشه كلام فارغ و سفسله لتفليل الشعب . مات نشوفو أين مار في الواقع .

#### قلب الاضراب

توه مده و حذامة القطاع الجنوبي اسلك الحديد يالابو بحوتهم و خاصة بتطبيق القانون الأساسي لكن الاداره و الحكومه عاملين انفسهم موز هنا . بعد اضرابات فيفري و أوت و نوفمبر 1972، الاداره بنات توعد بتطبيق القانون الأساسي و الزيادة في الأجور، لكن في الحقيقه بنحبها الوعود الكاذبه و الاداره وملت تخفيه العمال المناضلين و العناصر العماليه التي كانت حويه في الاضرابات .

في نوفمبر 1972، المدرس قرر تئله 5 عمال . و نقات زاده الاداره الخدام بسن فرحات في الغريبه التي تبعه على صفاقس 78 كلم . كذلك المرکه نقات عامل آخر اسمو بين ديه و يعتمو لم العرابين .

و تدام القرارات التي تمسقت متاع الاداره ضد العمال و خاصة ضد الخدام المناضلين ه "يومينو" فاقص ما و خروثو و تعدو بكافحو لذكاب حوتهم . و نهار 7 فيفري زادو الخدام يلقو لمدير الشركة محمد علي السويبي ما اليهم . لكن الاداره بنات عامله مولي الدار موز هونم .

#### خيانة عاشور و جماعتو

وتسها عاد، العمال البوا اجتماع مع النابيه في العمل و الأ في دار الاتحاد . و نهار 17 فيفري وقع اجتماع في الجنديه و دام ثلثه سوايع . في أول الاجتماع حضرو برشه عمال و حضرو فيه زاده عمر بوزيد كاتب عام جهوي للاتحاد و السائق رئيس شعبة الرشد و فخاره من نقابة الرشد . و قالو أذئاب عاشور للخدامه : "أنا المدير القديم و عدكم بحاجة ه المدرس الجديد "السويبي" ما ينتم يتوان حتى في الا وقتلبي يدرس المسأله و ها المدرس تحيلو وقت " . و برشه عمال عندما سمعو ها الكلام خرجو و التي يتاوا قالو : ما تمه كان اضراب قدامنا ! و هكك الخدام رفتو اقتراحات البيوتيه كيف عمر بوزيد و قذاره .

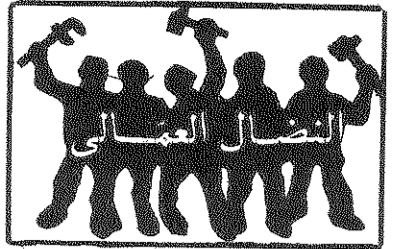
#### دخول القاطن في العريضة

نهار الاثنين 19 فيفري في الخمسة متاع الصباح تحققت العمال بعد ما قلعسو



## بعد هروب بن صالح

(طالع المقال ص: 5)



# اضراب شومينو الجنوب

(بقية)

ورقة «البونانكا» (POINTAGE) وتكتم في ساحة ١٨ فيفري (هكه يتكتموها برشده عمال تطليد لاضراب ١٨ فيفري ١٩٧٢) و شكه التي يتكتموها زاده ساحة النضال) وتدو العمال السكه في قفصه و الغربيه بالترينوات . وتما تدخلت النشاب البيوعه و كتكت كسر الاضراب . لكن وحدة العمال كانت قويه خاصة التي الشيفورات كانت متضامنين مع الخدامه الاخرين و متفقين مباحم على تبديل التاتون العام للشركه لعام ١٩٤٧ بالقانون الاساسي الجديد و تليقو .

و هكه اكثر من ٧٠٠ عامل دخلو في ها الاضراب . و نهار الاثنين ١٩ فيفري فيس المليل تقريبا ٤٠٠ خدام اخلتو المعامل التي باتو فيها . و كثر نهار الاثنين الحديث على الاسعار و الكراء و الاهدات متاع الاداره و على اهمية استقلال النشاب . وتكلمو العمال زاده على التصرف السلطه على المناهين الخربين و تحذو زاده على اضرابات الطلبة و هروبين صالح .

و في نفس النهار العمال فاقو بزور بوليسه لاسين كماري زرق و بدتو بحالهم الخدامه حتى لين هربو . و حاو جماعه من لجنة التنسيق لكن التي هذا ما نفخسي . و طلب الوالي باش تبي يفكته تقابلو ، و عند ما جات خبرها الوالي التي عاشور مساند مقلت تليق التاتون الاساسي الجديد لكن راهو غير موافق على الاضراب . و قال كذلك السوالسي التي عاشور و جماعتو عفلو الحساب و ظهر التي الزيادة في الجسر قيمتها مليار في العام ، و قتها العباري قال : آنا ما نقدوني ، كلتو نوبسره و حواب نوبسره كان : «ياسر ما يساعدين» .

و في آخر الامر روعدت الحكومة باش يفرج التاتون الاساسي في ماي و باش الخالص يسير في حوان ، و قتها عاد قالت البيعه : «تحتو في مكتوب» . و كلم الوالي المدير العام التي روعدت باش بيعت تاتون اداري في اقرب وقت . و عندما رجعت البيعه للعمال رفطو و قالو نوايلو الاضراب . و في اجتماع مع البيعه هذو الوالي اعناها باستعمال القوه و قائلهم : الداخليه كلمتو و اخلت التي الاضراب تطل في نفس الوقت كما في العام الغابت و التي هي فاهمه معنى الاضراب و تعرف عناصر و الناضه .

و نهار ٢٠ فيفري في الصباح عملت الاداره اجتماع مع الشفان و البت منهم باش ياخذو بتابع الخدمه على خالر قفدانهم مع العمال يشخصهم لكن العمال دخلو و كثر الاحتجاج . و في المليل اخلتو كما العاده المعامل و باتو فيها . كذلك في نفس النهار ، ثم بعضه عمال تحسبو ياسر و نكرو باش يحرقتو قوس النصر التي تحضر فيه البلديه ليورقيبه .

و نهار ٢١ فيفري جاع عميل عاشور قنناره في الصباح و قال للعمال الليسي «الكاتب العام لاتحاد الشغل» قال ما ثمه حتى مفاهمه ما دام الاضراب ما يوقفسي . و زاد اكد التي المدير العام كلم مدير فرع مفاقس و قالو : اعلم الخدامه التي وقع ترسيم العمال التي ما و قتم ترسيمهم في سبتمبر . لكن العمال رفضو و قالو : التي هذا تاتوني و ما يتفقن العمال الكلي . و سخن الجو و ساجو عليه الخدامه و عتساو حماة الحما . و ثمه يكون صاح توه نعاودو نهار ٥ اوت ١٩٤٧ . و في ما شي ساعتين البوليس و الحرس سركتو المحطه و المعامل و البيعه تعبت بالسرطيه و حتو يعزلوهم كما عمال «السوريتراس» في شهر ما ١٩٧٢ و التي يخرج ما ينتقمي يدخل . لكن العمال حترتو ما كلة خمسة ايام و زوجاتهم غاونوهم في شويان القلمه و تدخلها للمكسان الاضراب و الخدامه قالو اذا الموته ما كفاتس و حقتا نذورو على اللحم الموجود في الفريفو و حوايج اخرى في تربتو السلمه . و بعد ما واصلو العمال الاضراب قسرو باش يعطيو اجل اخر للاداره حتى تليبي مبالغهم .

و من ها الاضراب ثمه عدة دروس هامه نستخلصوها :  
١ - وحدة العمال و تنظيم و تعزيز تنظيم مكنوهم باش ياتو بيثوه في وجه الاداره و الحكومه و ها الوحدة و قويه المصنوف كانوا متمثلو :  
- في كونهم ما دخلو الاضراب الا وقت ما جماهير عمال الشركه اصحو بمقتنمينين بالمحسوس التي الاداره قاعده تنفس فيهم و التي ما تبيقي حتى كل احطسي الاضراب و الدخول في المعركه .

- في التغلب على مناورات الاداره و الحكومه وقت الاضراب وقت التي حا ولوتكسبر الحركه و عزلان «الشيفورات» على المضربين الاخرين .  
- في تضامن عمال «السياب» و سبدي فتح الله مع شومينو مفاقس و قيامهم باضرابات للتعبير على مسانده حركة خدامه سكه الحديد .

- في المعاونه التي قامو بيها نساء الشومينو عندما خرجو من ديارهم باش يهزو المالكه و يقضو لكل العمال المضربين . و في ها المضمار ما يلزمناش كذلك نساو تشجيع و مسانده شعبة المدرسه الثانويه التي قريبه لمنطقه ٥ اوت .  
التلاميذ رغم ضرب البوليس صاحو عدة شعارات مسانده للخدامه المضربين  
- في التنظيم المحكم للجماهير المضربه وقت الممنعه التي بزرت فيها خاصه يقفة و انضباط الرفاق الخدامه المتكلمين بالقعه و بتدعيم الاضراب في الليل و الا في النهار .

٢ - العتسه على العدو و تلهير صفوف المضربين من القواذه و البيثوعه قوي الحركه قدام الاداره و الحكومه . الشومينو بقساو ستيقظين و تلمو داخل الحركه زوز بوليسيه دخلو في وسط الخدامه باش يكترو الحركه . و كتفو زاده العمال قبل الاضراب اوراق البيثوعه كيف عمر البيوزيد و قنناره التي بعثهم عاشور باش يخلطو الخدامه .

٣ - اختيار مدة الاضراب وقت جيان بورقيبه للجهه على المابع سياسي للاضراب بتوتيف العمل بالشومينو حتو يداقو على حقوقهم الماديه لكن حتو زاده يعطرو على استنكسا رهم لسياسة بورقيبه و نوبسره الاستغاليه و التعسفيه . و ما فيش شك التي بورقيبه فهم القصد الحقيقي متاع الشومينو ، لكن كيف العاده غلبي عينيه (كيف النعامه التي تفضل راسها في الرمل وقت التي تنفخ الخطر) عمل طيحه بتكريميه و متى سخط العمال على حكمو في قالب عذم لياقته من طرف الخدامه لخصو . و الحزبات تاكلو مرانفسو ، على خاطر الشومينو الابطال و البليقه الشغليه و الشعب التونسي يرفضو عقلية العبيد و ياتقو في وجه كل مستغل و تاجر و عميل لامبرياليه .

٤ - في ايام الاضراب برشه خدامه طرحو مواملة النضال لائل نقابه حزه تدافع على حقوق العمال و تاقف بالحق بختيهم خاصة في ايام الممنعه . و خبانة عاشور و جماعتو اهرت بالكاف وسبيح و اشج زاده للخدامه التي ها البيثوعه قاربتهم الحكومه على البليقه الشغليه و التي لا بد من تحرير النقابه منهم و من امثالهم برشه عمال من المضربين يناديو اليوم بانتخاب خدامه ممثلين حقيقيين يعثوهم الجماهير العماليه بكل حريه و ديمقراطيه على راس النقابه . و قتها يرجع بالمعند الاتحاد التونسي للشغل لائلاليه و يصح بالحق في خدمة الحركه العماليه و الشعبيه .

# في المناجم

## الحريه لعمال الرديف المسجونين



نهار ٢٩ ديسمبر قطع من الجبل طاحست على العمال التي كانوا يخدمو في منجم الحديد متاع الحريمه و ها الحادث تسبب في موت ٢٠ عامل و جرح عشرات آخرين . وفي القعه هاذي ما تو زاده ثلاثه عمال آخرين في الرديف (كلنا ما زلنا يتفكرو موت السبعه عمال في شهر اوت ١٩٧٢ في ام العرايس و الرديف) و الشي التي يزيد في تشكيل التنكبه هو ان عمليات التجده وقعت بصفه ناقصه ياسر على خاطر في ها البيعه ما ثمه حتى طبيب الطيب الوجود هو متناع «القلعه الجردا» التي ما يجي للجريمه كان موكه في الشوع باش يوف مئآت المرضي و يداويهم كما نعرفو ٠٠٠ بالحرايس زيد على هذا ، الحكومه باش تحم الخير بعثت الجيش (الباطون الخامس الموجود في الكاف) لقمع مظاهره سخط السكان و مؤوق الجيش الحريمه و لا غلبي من يدخل و لامن يخرج . و المسؤولين على كل ها الحوادث هو ما الدوله التونسيه و البورجوازيين الجانب التي يملكو قريب نصف راس مال الشركه . و المستغلين التوانسه و الجانب ديما يبتدو و يتبهرتو من المصاريف اللازمه لحماية حياة و صحه العمال باش ما يتقمسو من مراحيمهم .

اللي ملبان بالشتوق . هاذي صفه طالع و اخرى داخله و هذا خيط ضو ( يتفطع و اذا مس السكه كل من يحط رجلو عليها يتعني فخم علسي خاطر الضو قوي ياسر و بعض ساعات المراوح التي ما يلزمهاش تاقف و تحبس و كيف واحد يتفطع عليه النفس و يختمها يلسق علسي بلاصتو على خاطر و عارق و المروجه فيها «ماس» و الخيوط عريانه .

و الحكومه في اول ما ي ١٩٧٢ كانت و عدت الخدامه باش تحسن حالة المناجم و خروف الخدمه . و التتاري في شهر اوت ١٩٧٢ زاد روعد الخدامه بعد حوادث ام العرايس و الرديف ، بنفس التي . لكن تعدي تسره محسوب عام و العمال قاعده تموت و نساوهم يتبهرتو و اولادهم يتتسمو على خاطر ما تبذل عي .

و في زيارتو الاخيره لجهه قفصه عساود بورقيبه نفس الحكايه و قال للخدامه متناع المينته : «توه ناخذو قرض بخمسه عشرين مليون دينار من البنك الدولي و نختنو حاله المناجم» . و زيد على التافسه طيباب ريجتها ، ما يكفش الاستغلال و القهر و الموت و العرا . بورقيبه ، باش ما يحتمشي بمصالح البورجوازيه التونسيه التي يخسوم في ركبها ، قاعد باش يلقاها يدخل . في الاستعمار من جديد على طريق القرويه الامير باليه متاع البنك الدولي و غيرها و عمال المناجم التي قاومو بكل شجاعه و تضحيه استعمار فرنسا و استغلال نظام جيبزب الدستو باش يواصلو كفاحهم ضد تدخل الامير باليه لبلادنا و سياسة تفسيط حكوميه نوبسره المسؤوله الاولى على جرائم الحريمه و الرديف و ام العرايس و المناجم الاخرى .

# مظاهرة عمال النقل الخفيف

نهار ١٢ ديسمبر ١٩٧٢ في الخمسه متناع العصبه تظاهرو ٣٠٠ عامل من شركة النقل الخفيف قدام مقره الديوان السياسي لحزب الدستور في نهج رومه . و في الخمسه و ربع خلطت كميونات «البوب» باش تفتتح العمال من التظاهر في شارع بورقيبه . و خدامه النقل الخفيف التي بلا ليو بالمنحه و تطبيق القانون الاساسي للشركه تعدو متحامين ساعه غير ربع و صاحو : «اعطينا فلسنا» «المدير ، المدير» (يعني بلليو مقابله مدير الحزب) و هكه نشوفو مره اخرى قسم آخر من عمال النقل ياقف في وجه الحكومه التي توه مدة عام تسقط في خدمة شركات النقل ، و رافضه تطبيق القانون الاساسي التي يلزمت الحكومه باش تستقر فييه بعد نضال كبير قامو بيه جماهير عمال «السوريتراس» و الشومينو

# ايقاف نقابي في بنزرت

الذمام التي القيفر نهار ١٢ فيفري على نقابي معروف بنشالو داخل شركة السيمان في مدينة بنزرت . و الحكومه باش تسوشخ ها النقابي يهيمتو بمرقة كبوط . و نهار ١٣ فيفري الطلبة في اجتماع كبير تندو بايقافها العامل و قدام تعبارة العمال و الطلبة و حزه النظام و تطلق سراج الفقايب نهار ١٥ فيفري .

مشيا كلكم تحت الدرس ما عادش تاكل

أحنا ربنا جميع الاضرابات اللي قامو بيها عمال الشركة القديمه للسكك الحديدية و من عام ١٩٦٧ بطالينو بحقوقهم و ما خافو حتى نتيجته... شكون ما بغرقيني تحية الاتحاد والحكومة و وين ما يصير اضراب الا ويغزوه بالبوليس والحرس (يعني بالغزوه) والاداعه و الحرايد يخبرو... ان قالوا كذا عناس غصب و تغريب... لكن شكون ما يعرفشي ها الخرافه بين أمس و اليوم فزق بعد ه الخدامه عزفونو نعمة الحكومة و ميزاها وين بسبب و هذا بخلينا ناخذين حذونا من جميع البيوعه اللي نوجدوهم في طريقنا ديمسا عالين يد مع متماز الاتحاد و بيبغو نسي اخوانهم عمال مثلهم

و اليوم تاغدين نفونو في كل شركه آس تاني العمال من ها التلقاه اللي تاسنهم بورجوازي و ما يراو الا مصلحتهم الشخصيه... الحكومة زايد في تجيلها... كل عام مديس جديد و ها و بالكاشه أتما مي مديرين الشكك الحديدية اللي يكلمهم خدمو هذا التليقسه السفيله و يكلمهم لتالي لتس لندام... التلاحي - الليي - بن سلمة - زاس التركي و محمد علي الشويبي حاليا اللي عند ما تنقبت حاش يزور في سیدی فتح الله و حين ما دخل في وسط المعامله ما ف الليبات العمال مكتوبه على الابواب بالتباشر و الفحم: (Gille de la Relevance) المعينه غلت! - سلم الامور - الشرقيه - ه

السيد ما عيوش الحال و في وقتها عمل اجتماع خاص بالشيفان الكبار البيوعه اللي خلصتهم فرانس و الليي الحكومه عندها فيهم ثقه كيف ما كانت فرانس عندها فيهم ثقه و قال سي المدير: يلزمكم تنزلو على القليل و الليي من الخفاقه ما يجيوس يعيدون يتفعل حرك الباب لكن الخدامه ما خافوش من ها الكلام الليي سغفوه عددهمات و كيف ما يقولو بيمين التكون في تدرو

و جاء نهار الليي علو فيه عمال شركة مفاص - فبسه اضراب كان تايد لخواصهم في فتح الله ساعه اضراب في العشره متاع الصياح نهار الثلاثاء ٢٠ فيفري ٧٣ - و سني التفسير لاداره ه احنا ما يديين اخواننا في مفاص ه الساعه اضراب و انا برعه قوادة الليي كاتو في صف الاتحاد و الدستور الدجله ه و ها القواد حشو بجموع الخدامه إلى الاتحاد غوه اضراب لكن العمال تقدمو و نقدو اغراضهم و زاد تقوى لحدادهم مع بعضهم و كيف ما يقولو: ما بقي في السواد كان خجرو ه و هكه خليتنا العفاقه و تبيعتنا الطريق الوحيد و الليي ينسونا على اعدانا: اتحادنا مع الثورة ه و من غير اضرابات حقتا ديد مهضوم و بالكاشه شرا و تضامن العمال مع بعضهم هو الرسمى المتبدي

بعد الحادث اللي وقع يوم ١٩ فيفري اللي قتل فيه تريبو غار اليمام غرطي في موبه ه هزو البوليسيه سابق التريبو و ربلوه ليلة بعد ما عذبوه ه و كيف سعضو اصحابو البوليسيه ه عملو لضراب دا ساعتين و التريبونات حابسه حتى خرج صاحبهم بدعوى من عاوشو بيده و هكه كان اضراب التضامن مع قدعان عفاص الليي جاب نتيجته عظيمه بفضل اتحاد العمال مع بعضهم

عانت وحدة عمال الشومينو في كامبل تراب تونس و كل الطيفه السفيله (رساله من تونس)

إلى القاري: نظرا لضيق البقعة ه ما تمكناش من نشر اخبار و تعاليل على: اضراب شركة النقل بتونس Imp. N.P.P. 56 rue des Haves 203 Responsable: S. Ben Othman - Raddaoui



صراع الفلاحة الصغار في نفازه

في الجهات هادي الفلاحة الصغار بقا بيكو نفس الصي و الليي غزوهم هو طبقه الملاكه الكبار و اصحاب المعامل و التتار الكبار يعني طبقه الرساليين و الاحتكاريين و كما في مفاص و الولن القبلي و في كل جه ه في نفازه زاده الحكومه حات بالسيعة مع التتار و غصبت عينيهما و حلا ثم يعضو على القاتون كذا كذا نقابة الفلاحين ما تحركيلها حتى شجرة رغم الليي المعرف من الفلاحة الصغار مشتركين فيها لكن معروف الليي اذارة التتابسه يتسكين بيها الملاكه الكبار

و وقت الليي التتار لتاوها المفاوتيه زادو غمطو كما حشو و غزو صحيب و تزلو على الاسوام و زادو هتلولها و كل يوم يتعدى تزايد الدقله تكثر و تولي مكندهة بالحنان... كايك من الفلاحة الكبار ما تفر فيهم حتى واحد ه بالعكس على خاطر عندهم الفلوس و الكميونات و المقارنات و يولتو لتونس هوما اوليين و اغتصمو القروه اللي الدقله مكندهة تستني في نفازه و باعو دقلتهم في تونس بجوم عاليه بينما السلاح الصغيره لا عندو لا كميون ولا فلوس ولا معارفه و يغرزو ليلغوا مكندهة اما يتبيل سبلسرة التتار و بيعع بالخسارة و لا يتبيلسو يلغوا و يتتة قلسه

ثمة برعه تتار مفاص كيف الهبالسه باقي يتسكنون و تاغيلين على السوق لقسا و رواجهم مهديين بالفلسه كما الفلاحة الصغار ه هذاكه علاش يداو بهزو في الدقله في السنادق على بعضها باهيه و خا تيبسه لكن كيف وملت لتونس ترو فزيتهم! ز ا د و التتار الكبار لتاوها سبه و عملو مراتبه على المنادق الليي بلناووه مخلصا بزوفزو و بز بدو يهبطو في السوم حتى لين وصل القندار بده دينار

و باللي تبيرو الفلاحة الصغار و تسدوه ما نغوش يعتمو زواخهم من الخساره و الغتر لزمهم يزغوا للتتار المحتكرين و بالازمه هادي ياسر فلاحه و تحسار مفاص تفترو و تكترو فيهم الليي كان غارق في الديون و ما هون باش ينتم بخلصها و يزيد يركب ديون اخرى و يبلز في الاخر بزهن ارضو و الا بيعع التتلات الليي بقاولو و يقرط دبحو و يبعح لتونس بقرطو على خدمه و الا بعد ثمنه الغريه في بلاد الناس ه هكه حكومه الدستور الاستغلا ليه و المركانتبه الليي تمثلهم و تخدلمهم نسي مصلحتهم بقرطو في الشعب و سلبو فيه

نراو الشوام تملن و تهبط: في الايام الاولى فيا ما تكثر الدقله التتار بتربو من عند الفلاحة و القندار حتى ب ٣٠ دينار و وقت ما تكثر غوبه الدقله يرجع شوقتها للسوم متاع الحاكم يعني ٢٥ د القندار لكن التتاليين متاع التتار ما يقدرو حتى تانون بنداو يترطو و يتشركو على خاطر معزفو الليي الفلاح الصغير ملزوم باش يبيع و محتساج للفلوس ياسر و ما عادش ينتم بصير اكثر ما صير على الجوع و العرى ه هذاكه علاش تفاهمو التتار ما يحنانهم ما يتربو من حتى فلاح باكثر من ١٨ دينار القندار! يعني سوم خساره بالنسبه لتاير فلاحه صغار



وقت الصايه: حتى من الاطفال ما ينعش من استغلال الملاكه الكبار

مصاعب الفلاحة في مزارعها: المعاصمه هادي ما تساعده المنتجيين الصغار بالبيعه ه هذاكه علاش قزو هوما زاده باش ما يعضو دقلتهم باقل من ٢٥ د كما تتباع في الجريد و كما مقرر حشا الحاكم... الصراع هذا يدركنا ياسر بالليي عملوه الفلاحة متاع التتاليين بالتالين القليلي ضد المركانتبه اصحاب معامل التتارات و كذلك فلاحة الزيتون في مفاص ضد المتاشريه ه هذا يورينا بالمكتوب الليي

معنى التعسف الدستوري (بقية ما في ص ١)

عادش الشعب وحد ضد النظام بل حتى من فئات البورجوازيه بيدها البعض منها ولسي مسكوك فيه من طرف النظام و بورقيبه ما عادش مستنقح حتى اعوان السلطه بيدهم كيف ما عمل مع المتوظفين في وزارة الداخليه بعد هروب بن صالح و في التحوير الوزاري ليخراعي

موقفنا من الارهاب

كل يوم يتعدى يزيد يوساع نطاق القمع الفاشتي و يتما في القاعده الليي متركزز عليها النظام و تقوى المزله متاعو و الليي يتدا معزول و يجس بغضب الشعب ما عادش يفر آس يعمل ه هذا هو معنى الارهاب الدستوري

- ١ - الحريات الديمقراطية للشعب في الوقت الحاضر ه قدام تفانم التعسف و الدكتاتوريه ه اهم مطلب حيوي للجماهير و التتال على الحريات الاساسيه هو الليي يوسع طريق الثورة قدام الشعب و لهذا من واجب الثوريين وضع الحريات العامة في المرتبه الاولى من مطالب المرحلة الراهنة
٢ - الشد الاساسي في وجه الفاشتيه هي الجماهير المناضله المنظمه و الواعييه و لهذا اول ما يحوزو عليه الثوريين هو تنظيم الجماهير و تدعيم نضالهم و تقوية وعيهم الديمقراطي
٣ - لكن بلاش تنظيم طائفي الجماهير موش ممكن تكسب النصر النهائي و حتى نضالها اليوم موش ممكن يفك انتصارات حاسمه و دايمة ه واجب الثوريين ان يركزو و يهتفونهم على بنيان التنظيم الطائفي الثوري و في ظروف القمع الحاليه يلزم ببطيو اهميته كبيره للعمل و التنظيم السري باش تقدم النضال الجماهيري بيده مضمون رغم التعسف الفاشتي
هذا واجبنا و كيف ما تقيرت فاشتيه فرانس ه فاشتيه الدستور مصيرها المزميه قدام نضال الشعب



# على هامش محاكمة مارس : وين هي الحريات في بلادنا؟



حلبا رفاقا برحق عليه هو كذلك عام ١٩٦٨ استشهد بوقتي في الاقامة الجبرية من عام ١٩٦٨ فتحكم عليه المره هاذي بعام سجن.



نور الدين بن خضر من مؤسسين منظمة آفاق فتحكم عليه عام ١٩٦٨ استشهد عدى منهم عا مدين في برج الرومي ومن مارس ٧٠ وهو في المرا قبة الادارية وفي فيفري ٧٠ توقف و تعذب والمره هاذي فتحكم عليه بثلاثة سنين سجن.

كذلك في الاستدعاء دافعوا الرفاق على انفسهم بشجاعه كبيره . الحاكـم كان جاي مسطر برنامجو من قبل و كان ناوي يعمل كيف ما يحب ه لكن شجاعة الرفاق اللي فضحو بكل توه الدكتاتوريه الرجعيه و دافعوا على رايهم بكل حماس خلخلت الحاكـم و ضعقلو ثبقتو في روجسو :

\* ندد الرفيق نور الدين بن خضر بالتعذيب اللي تسلط عليه و عبر على حقو فسي الحريات المضمونه للمواطنيين الكلك و أعلن بصراحه على افكارو الثوريه وقال الليسي حيا تو بكلها مسخرها للثوره و لخدمة الشعب . و ذكر اللي هو عام ١٩٦٨ تحكم عليه كفت تو لكن سقوط بن صالح شهّر اللي الثوريين عندهم الحق .

\* الرفيق حلبا رفاقا اللي الحريات مضمونه للشعب كلكو و اللي هو مارس حسق من حقوقو و ما هو مستعد يتنازل عليه .

\* الرفيقه عايشه بن عابد قالت اللي هي ثوريه و تتصرف بثورتها و اللي هي مع الشعب حتى للاخر .

\* الرفيق سالم بن يحيى عبر على افكارو الماركسيه اللينينية و على حقو فسي الدفاع عليها و ندد بالتمتع اللي سلبت عند المناضلين و الثوريين بينما غيرهم يتمتع بالحريه كيف ما يحب .

لكن الرفاق ما كانوا وحدهم . اكثر من ميا و خمسين شاب كانوا حاضرين فسي التاعه رغم محاولات الجوليس اللي كان ملوق المحكمه و جب يمنع الدخول على الناس الحماس كان اهر على وجوه الشبان كلهم و عبرو على تأييدهم و تضامنهم مع الرفاق بصفه واحده و باينه .

و في الجامعه بعدها وقعت اجتماعات اتدت الرفاق و نددت بالتمتع و بالبيت باطلاق سراح المساجين و مؤتو على لوايح تضامن و عملت اضرابات من قبل في جانفي و فيفري ها التضامن الجاهري هذا و كذلك موقف الرفاق الشجاع حبر الحاكـم على التوحش و بعد ما كانوا باس تعذوا و على محكمة أمن الدوله بتهمة التآمر نتحات عليهم التهمه هاذي و تعذوا و قدام المحكمه الابتدائيه . كذلك وقت اللي شافت المحكمه تسميم الرفاق و عزمهم و خرت و ولات تحت تعذي الحلسه فسمع فسمع حتى من وكيل الجمهوريه اللي ستانس بعمل خليه اوليه و عربنه قام و قال كلمتين خايفلا بتورط .

و في آخر الحلسه و تات اللي الرئيس قام بقرا في الحكم بكفي الواحد يشوفو كيفا كان مكسوس و حالو حليله باثر يعرف تداثرها الفاشست خافين من الجماهير و من تضالهم و الرفاق ما غلبلوش كيف عاودو هزو يديهم باشارة النصر و هوما خارجين . رغم المحاكمات النصر محقق . و كما يقول الرئيس ما و تسي تونق : الرجعيين الكلك نمور من كسر تونس .

هاذي خامس محاكمه تعملها الحكومه الدستوريه ضد رفاقنا الماركسيين اللينينيين متاع تجمع "آفاق" و هاذي ثاني مره تافع محاكمتهم في خصوص جريدتنا العالم التونسي اربعه رفاق تعذوا و نهاره مارس قدام المحكمه بتهمة "تكوين منظمه" - و تلسب رئيس الدوله و الحكومه "نو" نشر اخبار غالطه" و مع الرفاق الاربعه نور الدين بن خضر و عايشه بن عابد و جلبار نقاش و سالم بن يحيى تحكم كذلك على الرفيقه البلجيكيه "فرانسيس لافو" بتهمة تدخيل جريدتنا للبلاد .

المحاكمه هاذي كانت فرسه اخرى شهرت انعدام الحريات في تونس و وزات السوجه الدكتاتوريه العالم للحكومه المورثيينه اللي ما تحترم حتى قانون . الدستور زعمه زعمه يضمن في الشغل التام الحريات الديمقراتيه من حرية راي و حرية تعبير و حرية تنظيم و حرية صحافه و حرية اجتماع و غيرها ه لكن هذا ذرآن رماد في العينين و الملبقه الحاكه حتى تانونها اللي عملتو هي على قد تاسبا ما هيا في محترمتو -

وين هي الحريات اللي يتكلم عليها الدستور . الرفاق الاربعه اللي تعذوا و للمحكمه وقع توثيقهم الم في تلم فهم اللي فيتوه ماضي ساعه متاع اللطيف من غير ما يكون لا في علمو لا في درابنو بحق في و فهم اللي تحت الرتايه الاداريه يعني كان تحت العسه المتواصله توه قرابة الثلاثه سنين . السبب الوحيد في توثيقهم هو كونهم معروفين بافكارهم الماركسيه اللينينيه الثوريه و تعذوا و على المحاكم في السابق . ثما في ذلك اكثر من هذا على كونو حرية الراي مدفونه في تونس و ما ثمة منها شي ؟ كذلك بعد استنطاق وحشي و تعذيب ما سلم منو حتى واحد لا الرفيق الانجبي ه لا الرفيقه عايشه لمتق البوليس "تهمه" اولي هي "تكوين منظمه سرية" . علاش؟ على خاير قال السك الرفاق عنقو اجتماعات ما بيناتهم ؟ وين اتاله حرية التنظيم و حرية الاجتماع اللي توعلمها الدستور ؟

و هذا الكلك علاش؟ على خاير لقاو فوق الرفيق "فرانسيس" اعداد من جريدته متنوعه ! لكن علاشها الحريه ميسقه ؟ موش حرية الصحافه مضمونه لكل مواطن ؟ و الا فسي نظر الحكومه و يتتاع الحزب الدستوري متاعها الدساتره بركه مواطنين و هوما بركه عندهم الحق في حرية الصحافه اما بيثية الشعب آلاف العمال و الفلاحه و الشيبه و مسا هين مواطنين و حق الصحافه مرفوض عليهم و بالخصوص على الثوريين فيهم .

ثمة كذلك تهمه اخرى موجه للرفاق هي تهمة تلبر رئيس الدوله و اعضا الحكومه و تهمة نشر الاخبار الغالطه . ها "الثلبه" و ها "الخيار" هي بالليبعه مقالات جريدتنا . في راي حكام الدستور الاخبار اللي تنشر فيهم "العالم التونسي" على كفاح الشعب و نزال الشقيقه الشغليه اخبار غالطه ! كذلك وقت اللي جريده تعبر على اللي في راي ملايين التوانسه و تتول بورثيينه دكتاتور و خاين و الا وقت اللي تعاودو اللي قالوه عمال السوريترا على عاشور البتوع هذا تسميه محكمة الدستور ثلب .

بالليبعه لغة الشعب و لغة المستغلين موش فرد لغة ! و اللغه المسموح بيها في تونس هي لغة المستغلين اما حرية الكلام للشعب ، بنات فعلا كلام في كلام .

باختصار المحاكمه هاذي كيف المحاكمات اللي سبتو وزات بالمعسوس و جيسه الدكتاتوريه في تونس لكننا وزات حاجه اخرى كذلك ه وزات وجه الثوريين الماركسيين اللينينيين ه الوجه المناضل المكافح .

من اول دقيقه دخلو الرفاق للمحكمه هازين يديهم لقوق و عاملين اشارة النصر للناضرين اللي كانوا مالمين الصاله و رتو عليهم بنفس الافاره و بحماس كبير .

## تعسف عام وشامل

محاكمة ٥ مارس داخله في نطاق حملته تعسفيه واسعه ما تمشي الثوريين وحدهم و انما كل المناضلين و كل الجماهير المكافحه . في نتائج الريدف ثمة ٦ عمال تحاكمو بعد ازاب شهر نوفمبر و تكوهم في الحبس لمدة ٤ شهور .

في فقصه بعد الحوادث الاخيره اللي جرات في فيفري اكثر من ٢٥ شاب تلا مئذه و عمال و بنطاله وقع توقيفهم و منهم سنه تعذوا و للحبس و يستتا و في محاكمه بتهمة تكوين منظمه سرية .

في صفاقس كذلك عشرات التلامذه موقوفين بعد زيارة بورثيه لولايه و منهم اللي بلش بتعسفا و على المحكمة .

هذا من غير ما نتكلمو على حملته التعسفيه اللي تسلطت على ياسر عياد بعمد هروب بن صالح من الحبس و اللي ما سلموش منها حتى اعوان الحاكـم بيدهم .

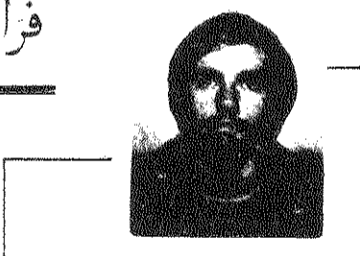
و من غير ما نتكلمو كذلك على الرفاق التسعه اللي تندو و فرد مده هوما و الرفاق اللي تحاكمو نهاره ٥ مارس و لكن ما زالو لتوه يستتا و في المحاكمه .

هذا المعروف اما اللي موش معروف هذاكه يتعدى على التعذيب و على المحكمه و يمشي من غادي لغادي و ما يسمع بيده حد .

كذلك بخلاف التعسف اللي متسلط كلك يوم على الشعب الفقير و المحاكمات اللي تتعمل ضد العمال البتاله و الفلاحه المتفقرين و العمال المهاجرين اللي يافع طردهم و اللي تتعدى كلكا كايها محاكمه متاع مجرمين بينما هي في الواقع محاكمات سياسييه .

باختصار تونس عبارة على جيس كبير مسجون فيه الشعب التونسي و الحكومه الدستوريه قائله بيبانو لكن آنا هو الباب اللي يافت قدام ارادة الشعب ؟

## فرانسيس لافو FRANCIS LAVAUX ثوري أممي



تعمل في اعمال ضد الغلام متاعها " - حاويو في الحين اللي جريده العالم التونسي ضد الحكومه موش عند الشعب و اللي هو ما عمل كان واجبو في معاونة الثوريين اللي ناطلو من اجل الحريه في تونس .

موقف "فرانسيس لافو" فضح الحاكـم و فسد برنامج الحكومه على خايرها كانت في بالها زعمه زعمه تشوه الحركه الثوريه و توري اللي هي حيايه من الخارج "ه لكن ما نجحت في هذا على خاير اللي كان ااهر بالمشكوف هو بالعكس تعاون الحكومه

الدستوريه مع الحكومه الاستعمارييه البلجيكيه ضد الثوريين . و كل من يحصل الصحافه الرجعيه البلجيكيه يلقاها تتكلم على فرانسيس و على رفاقنا كيف ما يتكلم الدستور ! كذلك الحكومه ما تحمق تسدر ق مؤامراتها مع الرساله البلجيكيه على خاير في نفس الوقت اللي كان "فرانسيس" تحت تعذيب البوليس الوحشي محمد المصودي كان في "بروكسال" يتتاو هو و المركانتسيه متاع السوي الاوربييه على بيمان تونس و امالها .

احنا موقفنا هنا ما عاشر فيه اختلاف الاستعمار العالمي و حكومة الدستور حاليين اليد في اليد ضد الشعب .

و لهذا احنا الثوريين في كل بلاد و العمال و الشعوب متاع البرور الكلك يلزم كذلك نناشلو اليد في اليد ضد عدونا المشترك الامبرياليه العالميه .

يحيا تذا من الثوريين في كل بلاد تحيا الامنيه البروليتارييه الحريه لفرانسيس لافو

- في معركة التحرير ه الشعب التونسي يتذكر المسانده اللي جاتو من عنسد الفرانسيس احرار و كذلك في حرب التحرير الجزائريه ياسر مناضلين فرانسيس وفسو بحضب الشعب الجزائري و تعرتو معاه للحبس و التعذيب و القتل .

- لكن حكومة المستور اللي جلت حكومه الاستعمار ما كانت خير منها . عام ١٩٦٨ مثلا نفس الحاكـم اللي حكم على الثوريين التوانسه حكم على المناضلك الفرانسيس و "جان پول غايار" بعامين حبس عذي منهم في برج الرومي عام كامل بحضب رفاقنا نور الدين بن خضر و محمد بن حسنا و جلبار نقاش .

ها التضامن الأممي ما عرفوش الشعب التونسي في تونس بركه : العمال التوانسه في الخارج مارسوه و عرفوه هوما كذلك في فرانسيس مثلا ه في اضرابات الجوع اللي تاعدن قايمين بيها عمالنا ضد قانسون "فونتا ني" شافو التضامن اللي قدمولهم الثوريين الفرانسيس و كيفا تكونت لجان مسانده في كل بلاصه و عشرات المناضلين شاركو هوما بيدهم في اضراب الجوع و آلاف المواضلين خرجو في مظاهرات القاييد و عقودو اجتماعات المسانده .

و في بلجيكيها "فرانسيس لافو" هيو من النوع هذا . كان في "بروكسال" يأسد نزال العمال التوانسه و كان يساند الحركه الثوريه التونسيه و يعاونها و يشارك في التعريف بنضال الشعب التونسي و في تأييدو . و موقوف نهار الجلسه كان توقف مثرث . وقت اللي قالو الحاكـم : "علاش تونس تضيقت و انت

الثوريين في كل بلاد ه عندهم مبيدا يا ثوبيه و يسرو عليه هو مبيدا الأمميته الزوليتاريه ه ها المبيدا يقول الليسي العمال متاع البلدان بكلكا ليده و حصد و تضالهم نزال واحد و لهذا التضامن الثوري هو دينهم ه كذلك نزال العمال و تضال الشعب و الأمم المقهوره نزال مربوط ببعضوا العدو متاعو عدو واحد : الامبرياليه العالميه "فرانسيس لافو" متاذا بلجيكي آمن و طبق و زاده ها المبيدا الحالي تهبار ه مارس حكم عليه الدستور بعام حبس على خاير نقاش اعداد من جريدتنا للبلاد ساس تتوزع على العمال و تكوينهم سلاح فسي كفاحهم ضد الاستغلال و التلم .

لكن موش هاذي اول مره الشعب التونسي يعرف التضامن الأممي بين الثوريين . - النليقه الشغليه ما تساس مثلا اللي عام ١٩٢٤ نفس المحكمه الاستعماريه اللي حكمت على محمد علي الحامي اوا قاييد للحركه النقابيه العماليه حكمت على رفاق "برتون" المناضل الماركسي اللينيني الفرنسي و اللي كان يقول : "فرانسيس ما عندها كيان حق واحد في تونس هو تلم حواجبها و تخلي البلاد لامالها" .

و الجابور اللي هز محمد علي للجنسي هز كذلك "بيبودوي" بعد ما تحكم عليه بالجنسي 40 سنوات .

# بعد هروب بن صالح



كان وزير يرمول ويحول لكن الشعب لغضو ورفض سياستو

بعد هروب بن صالح وكسر الكلام عليه والسلام. ثمه  
شكون تعجب داخل نظام حزب الدستور و نشه اللي توبو الخوف و ختم اللي من الممكن  
بن صالح يرجع للحكم و ينتقم مئو لأثو جاع ضؤو و موجودين ناس آخرين داخل النظام  
اللي عملو طيحه بتكويصة و قالو: في السجن مئلفنا و داخل البلاد لو كان يتسبب  
بكوتلقة مشاكل و هروبو اخشي و لعل فيها خير .

و انصار بن صالح فرحو بأسر بشيعة الحاك و قالو: كل ما الحكومة الكليه ما  
تحين في ظفر من افكار بن صالح! مئيا الذؤوم لعب بورتقبيه برشه مرات و آخر مره  
هرب من قيمتو رغم العسه الكبيره من الحبس الحديد! و فوق هذا بلكو حسب كلامهم  
بن صالح نزيه و خدام و شجاع و هات من هاك الأوي و ها الكلام اللي بيتو فيه  
انصار بن صالح داخل العمال و الشعب محمول باشي سم الحماهير و بخدرا حتى يقبل  
سخطها على بن صالح و سياستو . و هكة يستغلو ثقة الشعب الشريفة ضد بورتقبيه و  
نويره و خاصة و ان الحركة الثوريه في الوقت الخاسر ما زالت ضعفه باشي تنبصر  
فسح فسح الحركة العماليه و الشعبه على كل ما نصر و يتقال في بلادنا .

و باشيعة الحال الأكار المسوله اللي مجعولة باشي تفلت العمال و الشعب لبد  
من مقاومتها باشي الحماهير تفرق بين عدوها و عديتها و باشي زاده تعرف اناعد يصير  
داخل النظام الخاسر و تستغل ضعف العدو و انزالو باشي تنتمز عليه .

و كيف كل الصفات الحميده و لات موجوده حسب انصارو في بن صالح هات نشوفو شكونو  
ها الشدي و غنيه سياستو و الثوي الاجتماعي اللي يمثلها بصفه ادق من و احينا باشي  
نعرفو باشي بن صالح من صف الشعب و الألو و آس يمثلها هروبو بالنسبه للنظام .

## نزاهه بن صالح لفائدة شكون ؟

انصار بن صالح يقولو اللي هو نزيه . هات نشوفو بالمسوس باشي نزاهتو هي نحو  
العمال و الشعب و الا نحو حزب الدستور و نظامو التام .

بن صالح من عهد الحمايه كان ينتمي للحزب الحر الدستوري يعني مناهه بورجوازيه  
تنادي باستقلال باشي تستولي على الحكم و توامل (هي و الامبراليه) استغلال و قهر  
الخدانه و اليلقات الشبيهه الأخرى . و اغتتم بن صالح (و ساثره آخرين كيف عبد الله  
فرحات و اليشعوي و الجليلي و البودالي و فرج الكباش و غيرهم...) فتره الحركة الوائيه  
اللي كان يخوضها كل الشعب التونسي ضد نظام الحمايه و اغتتم زاده عدم وجود حزب  
عمالي ثوري كما يريدخل في صفوف الطيحه الثقيله و بيت داخلها أفكار المتشككين  
البورجوازيين الأناحيين يعني المتشككين اللي من حبه افكارهم بعدده على مصالح  
العمال و الشعب و خايقين من الثورة الشعبه اللي تحلم قوي الرجعيه و الامبر  
باليه و اللي من جهة أخرى السياسة اللي يقدمو فيها للشعب تتركز على تغييرات  
جزئية و تليلي ممانح المستغنيين و نفوذهم تأيم داخل المجتمع . و هكة نزاهة بن  
صالح نحو حزب الدستور البورجوازي دفتو باشي لعب دور كبير في مفاطمة العمال  
داخل الاتحاد العام التونسي للشغل و في هيمنة افكار حزب الدستور و سياستو على  
الجماسير العماليه .

و بعد عهد الحمايه بن صالح تعد ديمه بدافع على حزب الدستور و على رئيسو  
رغم خلافاتو مع بورتقبيه . يعني قد بصفه متواصله بعد إخلالو لحزب الدستور البورجوا  
زي و لبورتقبيه فوق مصالح العمال و الشعب . و هذا عني واضح ما يتكرو حتى حسد  
و حتى بن صالح يستعرف فيه . في عام ١٩٥١ مثله لئما بورتقبيه قسم الحركة العماليه  
بمؤونه الحبيب عاشر باشي بصفها و عزال بن صالح تكفو . سكت بن صالح و ربح و قال:  
أمر السلاطين طاعة . و كيف شاف بورتقبيه ها الأخل بلكو نحو الحزب و رئيسو ساقاه  
في عام ١٩٥٧ و عناه حايده يعني منسب في الحكومة و عينو وزير الصحه . و من تقصيا  
بالشويه بالشويه ولي بن صالح المدافع الأكبر على مصالح حزب الدستور البورجوازي  
و على افكار حكومة بورتقبيه و سياستها .

و حتى بعد ايتانو و محاكمتو في شهر ماي ١٩٧٠ عمرو ما تراجع بن صالح فسي  
اخلاصو لحزب الدستور و رئيسو و بالعكس بقتي بيميد و يستعمل في بورتقبيه اللي سلب  
عليه ١٠ سنين أشغال شاقه باشي يتهرب من مسؤوليتو في الكارثة اللي متسبب فيها  
النظام بلكو بيا فيه بورتقبيه و بين صالح . و في السجن بقتي بن صالح كيف عادتو بعبر  
على اخلاصو لبورتقبيه حتى لحوابو الأخير متاع ١٣ جانفي ٧٣ و بطلب منو باشي ينظر مره  
أخرى في قضيتو على خاطر النظام ظلمو لما جلو في الحبس . كذلك بن صالح كان نزيه  
نحو المنظمات اللي تخدم بارتقبيه مباشره و الا غير مباشره لعماله الامبراليه: في  
عام ١٩٥٠ بعد ما وقعند اتحاد الشغل في «الكنفدراليه العالميه» الحره (CISL)  
اللي تخدم في مصالح الرسمال الأمريكي و العالمي و اللي بعد مده قليله عنو داخلها  
الكنفدراليه . و علاقتو بالحزب الأوروبيه اللي تقو بروحها اشتراكيه «الليكتسا» و  
المانيا و السويد و غيرهم اللي خانو مصالح العمال و لأو عملاء للبورجوازيه  
الامبراليه ما ينحمن يتكروا حتى حد . خلي غان من إخلالو للمنظمات العماليه الامبرياليه  
ليه كيف الينك العالمي (Bird) اللي هوما عباره على أكبر و اذبح سلاح في بديسن  
الاستعمار الجديد . و بين صالح حتى في أيام محاكمتو (ماي ٧٠) كان يتفكر بالمدافع  
المتينه اللي تربل و ب «ماك نمارا» (Mac Namara) وزير الدفاع السابق متاع امريكا  
اللي تقيا و ذبح السفار و النساء و الرجال في الهند الصيني لما كان في الحكم .  
و بعد ما خرج «ماك نمارا» من الحكومه و لي رئيس الينك العالمي بيقوي في السيو  
للجوي الامبرياليه امريكيه بوساطة الثرو و غيرها باشي تستعمر البلدان النميقة  
اللي مبلعن في الدين .

و بعد ما عشنا اللي نزاهة بن صالح كانت نحو حزب الدستور البورجوازي و نحو  
منظمات و رجال امبرياليه هات نشوفو في صالحه شكون كانتا الخدمه الكبيره اللي  
تام بيها و تما كان مسؤولا و اعلى الاقتصاد .

## ... و نشاط بن صالح لفائدة شكون ؟

ينولو انصار بن صالح اللي ها الشعب بخدم ليل و نهار في مصلحة الشعب . ها  
الجماعه قاعدين في الحقيقه يغفلو في الجماهير وقت اللي بيتو ها الكتم و يحاولو  
بدمعوهم بيجي فارغه كيف عدد الخايات اللي يلخيم بن صالح في نهار واحد داخل  
ولايات مختلفه و كيف السوابح الكثيره اللي بعدهم في اذاره بعد اوقات العمال و  
خاصة في الليالي باشي ها النشاط الكبير كان بالمدفد في مصلحة العمال و الشعب ؟  
في الحقيقه نشاط بن صالح كان فيا و بولو للحكم دعابه و عمل لفائدة حزب الدستور  
البورجوازي و في الحكم استغلال و قهر كل الطبقات و الفئات الشعبه :

(١) - بالنسبه للخدمه ه الحكومة اللي كان مبيمن عليها بن صالح كالتهم حقيهم  
بمنع الزيادة في الاجور و بتخفيض قيمة الدينار و سياسة ارتفاع السوام . ما بيمين

١٩٦٣ و ١٩٦٩ الايام زادت بصفه عامه ب ٣٠% - و حكومة بن صالح و بورتقبيه سلطت  
على العمال دكتره و قهر و حشي ه وسایل التعسف ضد الخدامه كانت متعدده و متنوعه  
في اوار الامر استعمل النظام القباه و الهياكل البيوعه متاع الفئاه باشي يمنع  
نشاط العمال من اخل تحسين حالتهم و ممارسة حقوقهم و كيف شافها الطريقة غير  
كافيه خاصة بعد فترة انقضاء الدينار (١٩٦٤) اللي زاد اللع الاسمار للسما  
حاول النظام في عهد بن صالح خلق الخدامه و قهرهم بوساطة «الشعب المهنيه»  
الدستوريه . و تواملت عمليات القهر البوليسي ضد الجماهير العماليه خاصة فسي  
الريف و ام العرايس و المتلوي و في شركة الثوريتراف في مفاص (١٠٦٦) و تعذيبو  
و تسجنو الفئاهين كيف الفئاهين مثلا و المناهين العمال الشبان اللي يمثلهم  
النظام للهورب و مؤاذه و تحاكمو زاده الخدامه الشبان في سبتمبر ٧٨ قدام  
محكمة امن الدوله و تروا في حبس بروج الزوهي .

(٢) - بالنسبه للطبقات الشعبه الأخرى : المواين ما زالو بلكهم يتكرو اللي  
الخدمه الكبيره اللي كان يتوهم بيها بن صالح ما كانت كذلك في مصلحة الطبقات  
الشعبه الأخرى كيف سفار الفلاح و الشياحه و التجار و السابيه السفار .  
باشي بالعكس كما نسا بن صالح كان موجه نحو استغلالهم و تفجيرهم بوساطة التجمعات  
الفلاحيه و التجاريه و غيرها تفكر اراضي الفلاحه السفار و تسكرو حوانت التجار  
و المنتجين السفار و معضمهم ما لتا و بخدمه بعد عملية تفجيرهم . و قهر كليل  
ها الفئات الشعبه معروف بأسر . كلنا نتذكرو العنف اللي استعملو النظام باشي  
يدخل الفلاحه السفار و التجار السفار المتماشد و البرق الوحفيه اللي قمعتم بيها  
الحكومه ها الفئات الشعبه اللي و قفت في وجه النظام عام ٧٤ في مسان و بسعد  
في زرمدين و قسر هلال و تصور الساف و خاصة في الوردانين عام ٦٣ ه و بسعد  
المتا هرين في الوردانين استعملت الحكومه اشرار ه هه اللي مات و اللي تجرح  
و تعذب من طرف البوليس و ترمي في السجن و الا في الهوارب .

(٣) - بالنسبه للشبيعه : نسا بن صالح الكبير ما كان زاده في مصلحة الشبيعه  
اللي تهتمت حقوقها و تقيرت . ما نسا و اللي عملية التثنيه في التعليم بدأت  
من عهد بن صالح و اللي ارتفاع اشعار نقد الثورة الشرايه متاع الحنج و كذلك عدد  
الذليه اللي يتخلطو على المنه قال بصفه ملحوظه . و نصيب الشبيعه في عهد بن صالح  
كان الدكتره و النهير على اللبيه و على تلاميذ التعليم الثانوي و الابتدائي .  
و كثر الفلحالي كرتة انه الأول سفار من التعليم الابتدائي و لا يتلزمو باشي  
يخفؤو بالسيف «يمين النسم» و بأديو «يمين الاخلاص» للدوله البورجوازيه و لنوحده  
التوميه اللي في فم حزب الدستور تعني هيمنة و استغلال و قهر للشعب من السرف  
الليته الحاكمه .

و كما ما عترو اللبيه على مالبهم اللي هوما جز من المالب الديمقراطي  
و العماديه للا امبرياليه متاع الشعب و بخل البوليس و بضر الشبيعه و بخصب  
الحاكم المناهين الشبان كيفما وقع في ديسمبر ١٩٦٦ و جوان ٦٧ و مارس ٦٨ . و كل  
اللي عام حوادث ١٩٦٨ يتفكر كيفا كان بن صالح بخلن في المناهين الثوريين و  
الديمقراطيين و يتاليه في خاياتو بيمافيتهم اخل العقاب .

نشاط بن صالح عمرو ما كان كيف ما عشنا في مصلحة العمال و الشعب على خالسر  
سياسة استغلال الخدامه من طرف الطبقة اللي فيها و سائله الثنا الكبيره (اراضي  
و معامك و رؤوس أموال كبار) هي الخاصه السابيه متاع المجتمع الرسمالي . كذلك  
سياسة تفجير جماهير سفار المنتجين لفائدة اللبيه اللي تملك وسایل انتاج كبيره  
هي ماهر من تدعيم الراس مال الكبير بيلعان الراس مال الصغير و تقوية استغلالو  
للجماهير الشعبه («حوت ما كاحوت و قليل الحيد يموت»).

و بما ان سياسة بن صالح هي استغلال للعمال و تفجير المنتجين السفار نتحمو  
نقولو بلك ونوح و من غير تردد اللي وزير الاقتصاد السابق ما كان بخدم في مصلحة  
الخدانه و الطبقات الشعبه الأخرى بل كان ناشط في تحقيق سياسة تروخ لعمال  
الرسمالين الكبار . لكن بنوا التاليه لا علائق السقيري و نويره ما هم موافقين  
سياسة بن صالح ه ما فيه شك اللي نويره و المستيري و بن صالح بضممو بلكهم  
البورجوازيه على خاطر بلكهم موافقين على استغلال العمال و الشعب . لكن ما يلزمنا في  
نسا و زاده اللي داخل اللبته المستغله الحاكمه هه تنا فئات ثابويه بين مختلف  
اقسامها . اذا المستيري و نويره يمثلو فئة البورجوازيه المالكه ه بن صالح يمثل  
فئه أخرى تشرط و تراقب و تسير القطاع الاقتصادي العمومي (مات الآلات من الهكتارات  
اللي في يد الدوله ه معامك و سابع و بتوك مائته ٠٠٠) و ها الفئه تتسبب في  
بورجوازيه الدوله - بن صالح كان بخدم خاصة في مصالحها القسم الاخر من اللبته  
المستغله -

## بن صالح شجاع ؟

اغتمتو انصار بن صالح حادث هروبو من السجن باشي بولو للشعب اللي هروبو من  
أكبر سجن بورتقبيه بوري شجاعته - ها الكلام هو سفسطه و مغالاه للعمال و لك الجماهير  
على خاطر ك المواين لأخلو عننه «شجاعه» بن صالح قدام دكتره بورتقبيه و الهيمنه  
متاع توات الاستعمار الجديد .

## بعد هروب بن صالح (بقية)

(٢) - يلزم كذلك استقلال نظام و تفاقم لتتوية استقلال الحركة العمالية و الشعبية و تدعيمها . ما فيه يمكن ان واحدا الناس هو الدفاع على استقلال الحركة لكن يلزمنا زاده نستعلو كل الومانا لتقوية و استقلال الحركة و تدعيمها بما فيها التنازلات الموحودة داخل النظام . و هذا يستدعي منا تعدد تكتيك الحركة بما فيها دما نوجه شرياتها الشاسه نحو العدو المياعر وقت الذي يلزم ( اليوم سلطة بورقيبة و نوريه و في عام ١٩٧٠ حكومة بورقيبة و لندم و المستري و نيا ) بجمبر ١٩٦٩ بورقيبة و بن صالح ) و نيا في نفس الوقت نفوض ساحة العدو الغير المياعر و مواخر و انخالاتو ( اليوم بنالحين و مستيرين ) حتى الحركة العمالية و الشعبية تكون مستقلة و ما تلحقه في نية عدو آخر .

(٣) - الثوريين ياتي بانحسار من تور بهفه تشبه على اساس مشاركتهم في نضال الجماهير العمالية و الشعبية المتعاضد في بنا سمان الحزب الثوري العمالي و من غير ها الحزب الثوري الماركسي المائيني و الحركة العمالية و الشعبية تبنى دما مقسمه و بلاي قاده ثوريه موجهه . و هذه الفئات السورجوازيه و جمعاتها ( كفتانار بن صالح و جماعة المستري ) نحمو استقلالهم نتمه الجماهير الشرعيه عند الحكومه و ساستها ياتيوا ليو استقلالهم و نهرهم للتحركات الشعبية و يوخرو ساعة تحرير شعبنا .

في عام ١٩٥٦ وقت الذي يورقيه اسم اتحاد الشغل ياتي بضعف العمال و بن صالح ما زاده كلمه و قال "ثانية" و لما يورقيه كثر في نعم الشعب و احتاروا له و بدا بحكم في التلفزه على المواثيق بن صالح كان عاجو الشئ و نطق و نطق و حتى وت اللب حاكمو و حاو في الحيس بالشامته بن صالح بقي دما نظام الحكم المائليق متاع بورقيبة يستعطف فيه و يكتبلو في حوانات من الحيس بلب متو ياتي يفتي عليه و رسالتو الاخيره ليجرتيه من الحيس كتبتها في ١٣ جانفي الحمر .

وين هي الشجاعة اللازمه لتاومة الانتعمار الحدي و الدفاع على سيادة بلادنا باخي موي استقلاله الا مبراليه وقت الذي بن صالح و النظام يفتحو تونس لهمينة راس المال الاجنبي التي درجه ان اكثر من ستين في الما من تمويلات الانتعمار الاقنما ديه عام ١٩٦٧ متكوته من فروج مجبوله ياتي تفنن تونس في الدين ؟

و لما بن صالح و النظام يرخو و للينك العالمين ياتي يدها لتونس و يكون مكتسب مراتبه استعمال تروفي ها المئله الانتعماريه باخي هذا موه من بالساده التونسيه و ثلة شجاعة و استقلال تدام نوات الانتعمار الجديد ؟

خلبي عاد من حعلان الساحة حسب ما لب و ارشادات البنوك و الشركات الغربيه اكبر فلاحا و تبادي في تونس باخي هاذي ميه لئنه خابره و كهاها بين صالح لشعبنا الما ظرو و دعم فلاح الساحة ما بين ١٩٦١ و ١٩٦٩ ؟

و ربانا اكثر بالسوق الاوربيه الامريالنه موي زاده بن صالح الجزير و كذا النظام اللب ناداو به و حيسه في معاهدة مارس ١٩٦٩ مع المجموعه الاوربيه .

ما التنازلات و التنازلات تدام الحكم المائلي المورتي و نوات الانتعمار الحدي تحت يارنه لمويه تصفدا و مباله انبار بن صالح للعمال و الشعب .

## نتيجة هروب بن صالح بالنسبة للنظام

هروب بن صالح ياتي يزيد يوتي تفاقم النظام الذي بعد اناسا بتنازلات الشعبية لكن زاده يتناجر كل فبات اللنه المستقله الذي تاك في بعضيا :

براع الملاكه الكبار و سورجوازيه الدوله ( التي لعت الراس ماله المستر لكن حاولت زاده في عام ١٩٦٩ سمان الملكيه الكبره لتتوية ناعتها الانتاديه )



محاكمين صالح كانت محاولته لتغيير وجهه الدستور و محاوله و فطت

نته عليه لبيان الكفه العاده الاله العا و حان سورجوازيه الدوله تحت كلا كل الملاكه الكبار و تديت ساسه بن الح ساسه نويره التي اكثر ما زاد في تصفدا الانتعمار الحدي لينا دنا .

ازمة سبتمبر ١٩٦١ عفت كذلك النظام اللب و لتي منم جماعات كاره و حده تدافعه على مباحها الانتاديه كفته . و كل التجمعات الساسه المرجعه داخل الحكومه و حزب الدستور و خارجهم يحترق في روحهم لخاله بوزايه و كل واحد شريها فيها للاخر ياتي يستولي على السلاه . كل بعد منهم زاده سدر في الكر ما يعزز و يحمو و يكون نيار الجريه اقوي من جلفور .

المستري يراحم في نوريه ياد باخلو سعتوه و نوريه متالفه مع الساج و المسمودي ضد المستري . لكن المباح ناعد جيد في الزايره انه . تحالفو مع الوزر الاو مساعدو على خا ر يكتبلو باي ناعد و وجه المستري . و ما انوا عاير ناصر الذي يسوله تامه منم تخلص من نوريه اعد يحظر من تحت لحت في يتر ا مضمودي ، الذي هو زاده عدو انار و ناوي باخذ السلطه بعد نوريه . في آخر ١٩٧٢ الساج عاير فترس لوريمه على المسمودي ليو فيه اللب ها الضعيف بخار و اعد يلعب على حيلن : من حبه في الحكومه و من حبه اخرى عدو راتنا لجماعه المستري . و كسر الساسه ف تارنو لمرتبته الذي المسمودي كان دما عدو يد في الزما اللب و عزعت حزب الدستور .

هروب بن صالح من الحدي ياتي يزيد في تفاقم نظام السورجوازيه و في تناجر كل التجمعات الساسه المرجعه و في تكاليفها السورجوازيه و ساسه و غيرهمه للاقتناء على السلاه . و موه عجب زاده سورجوازيه الدوله تيز راسيا في مده سلطه و تحاوا ترجمه بعد من السلاه و الخفون التي خسرهم . كذلك الفئات السياسيه داخل الحكومه و حزب الدستور و كل النظام ياتي يكره و تفتد تفاقمهم .

## شئيه مهماتنا

و تدام نضال الشعب و راع فئات النظام و نفعه انبار بن صالح و جماعة المستري آت تكون اعمالنا ؟

(١) - يلزم الحركة العمالية و الشعبية تفاقم على امتدادها بالنسبه الكبار النظام و لك فباته سواء كانت داخل حكومه نويره و الا خارجها . و اذا ما حان ساس على امتداد الحركة تكون خلفنا الجاب مداول اعداننا الحمر مافرن ( انبار بسن الهه و جماعة المستري و غيرهم ) ياتي يحمو نامة الشعب الشرعيه عند حكومه نوريه المستقله و النابره و المئله لانا مبراليه و عدوها نذوهه عندما نفس ها افراد و المراجيم و لادفا على امتدادها الحركة العمالية و الشعبية لورما الحوم تومو بوزا عمال :

- دعايه داخل الخدامه و الشعب لفتح كل فئات السورجوازيه و مباحها و جمعاتهم الساسه من بدا الحين و مستيرين و غيرهم و حتى شعبنا ما منم مقابلو حتى جناح و حتى جماعه من السلاه المستقله و من كل السور الرجعه .

- متاومة افكار الساسه التي ياتي في الحركة الثوريه المائليه و الشعبية التي تقاده بالانصار و نوات الخدمه سم من اللنه المستقله و الا مبراليه من جمعاتها الساسه .

## النضال العمالي الطرد في مؤسسات "شيخ روجو"

و شيخ روجو على خا ر هو مدير جريدة الصبا و صاحب شركة "نور" و صاحب نظام عدد كبير من المنازلات في تونس و سافرس و على خا ر زاده هو عضو في اتحاد المتعاضد و التجاره ( المئله المهيمنه على الحكومه ) و ضيقه مع نوريه و مسؤولين حزب الدستور الذي تلقاهم بحاواو دما ياتي يريو بكل وسيله ناعد مستقل في الخدامه متاعو و يتهر فيهم . و اذا عايرنا بالاعتقال و الطر ا فينا على النوعي متاعو يتهر و شيخ روجو "السا بونا" و ساركو و سريمه في الحيس كفت ما مار لخدام شركة "نور" لكن ميهما كانت قوة ها المئله و دمغته على الشعب و حاة و اسلحه جريدة الصبا و عقال مؤسسات شيخ روجو ياتي يداو يداقم على حوتهم و ازم يوحدهم و وعيم و تنظيهم يتحاو على سالكهم .

ها المده الاخيره شيخ روجو ايزوز عمال من مؤسساته الخدام الاو تيمو مدير جريدة الصبا "بالسا بونا" على خا ر و "النور" منحة اللب الذي من حق من حوتو ( و تقبلو عااوه الخدمه متاع حلال الشهر الثالث عشر في اخر العام ) . و عندما تصاد عليها قال اصحاب المايعة متاع الخدمه الذي يخدم فيها ( يعني جريدة "الصبا" ) : "يا زوكيم تاللو يكتكم و تملكو كفتي اذا تحيسو تتحللو على اسنته" . و كفتهم شيخ روجو و جماعتها الحمر تروو لرد الخدام . و العام الثاني اردو صاحب جريدة الصبا من مؤسسة اخرى يملكها ه و التي هي شركة "النظريات" المعروفه باسم "نور" و بعد ما تيمو "بالسا بونا" و اشمعل بماء المنفوق و ليو اللب الذي حير و على اقتراعهما ليرسو رماه في الحيس .

## عمال السوريتراس

نهار ٨ ففري نظامه مما سلك شركة "السوريتراس" في مفاصل شرا ب ادم نطف نهار اللب منه بترجيع اربعة من رفا نهم الذي يردتهم اذاره على خا ر دافعو على حده الخدام داخل الشركة و ما و حده تفنن في المنحه السنويه ( بعد ما كانتها المنحه ما بين ٧٥ و ٧٠ و لانت قيمتها المشويه في العام هذا ٣٢٢ ) . كيف رات اذاره ما الزيمه خدامه عازمين على فكاك حوتهم الشرعيه مع كل رفا نهم الاخرين و ما و لت تعلقنا نعال عمال شركة الدنا يبقا في يارد الخدامه النابولين . يبا الخرار المتصفه اذاره ( الذي هي عرفت بالملوس شجاعة و مود عمال "السوريتراس" في عام ١٩٦١ و ١٩٦٢ - اللب العالم القومسي اعداد ٢٧٢٠ و ٢٣٠ و ٢٣ ) حبت في العرفه نبحث في جماهير العمال الربع و الخوف ياتي سكتو على ضمان حوتهم . لكن اخدامه قسم و هو مفوقهم و و فو كفتا راجا الواحد في وجه اذاره ياتي في الحين ترجم رفا نهم . و قدام وحدة و عزيمه الخدامه و خرا اذاره و رحمت الزيمه عمال البارودين . و هذا فوا آخر يوربونا فيه خدامه "السوريتراس" ا نبال التي ساد الخبالين هو و حدهم و نالهم اتمكا كظم بنظيم .

## اضراب مطبعة "لابريس"

في شهر سبتمبر ١٩٧٢ عمال مطبعة جريدة "لابريس" اللب بمنحة الشهر الرابع عشر في جرة مباحه في راس مال الشركة و المتعلق في الملعه ما كلفنا ماله على خا ر بخناز الرمان يثب للخدامه امراخ خابره و المقولا في وقت نشر . و الصبا على خا ر شاعرين اللب المؤسسه في ندى الحكومه السورجوازيه (شركة "لابريس" هي منه حكومه يعني نصف اقساها تملكهم الحكومه و النصد الحمر يملكه الخواص) حير مباحه في نسر الشركة ما يفسو من السيمه المائليه متاع الحكومه و اصحاب روفيا اتمال . و في اخر غير نسر كفتما تلتا تيش الناب السماسم عوا اضراب . و بعد ما عتسن من اذ الصبا و فتر المدير "لخبريه" و هره يفسو من سروه و رتبه تحت شفا العمال و عظمي التي لاداره الشركة تيلت مبالسهم .

## مالي كل رقيق ومناضل و خدام

بعد ما تارا ها الخريده ما فوجيا . و فتم قبا كفاي تعلق و كفتان و بلك . اعرف التي هي جريدة ميسقه من طرف الحكومه التونسيه التي تصب تعلقها : ما تظنن اكون يبعها حبار و التي تفتق بيه بكتب فيها و الاعتسو منها نسخة تصدو و ريسا تعديه على المحكمة .

السورجوازيه ياتي يخرج حرايها ياسر امكانيات : عندما على ذمتها احسن المتقعات و عندما القوس التي منتم من دم الشعب و عندما الحريه الكامله ياتي تبين و تفرق كما تحب . اما الخدامه ما عندهم حتى شئ كان قوتهم و المناضلين الثوريين الذي يحو يخرجو جريدتهم ما يملكو كان على ذراعهم و قلوبهم و على كفاح الخدامه و الشعب .

اعرف التي ياتي و يملكها جريدة برية صعوبات تعرفتها في ننتها و لهذا ما تلوجها ه اعلمها لرفا قده الخدامه الاخرين و وزعها على اصايك عاونها بالماديات كذلك على خا ر بلاش معاونه الخدامه و المناضلين جريدتنا ما تعيش ما تعيش و تحا و تنعوش كان يكفاح العمال و نضالهم و مانتهم و اعانتهم المائله و المعضونه .

# رسائل العمال والقراء:

إرسالنا بهذا العنوان :  
 EL AMEL TOUNSI  
 B.P. 134  
 75 663 .PARIS. Cedex 14 .

..... في جانفي ١٩٧٧

اخواني في المسيرة الكبرى  
 يفرني ان ابعت اليكم بهذه الوريقات  
 التي تضم في طياتها ما شاء لها ان تحصل  
 من شعور نحو حركتنا الثورية

## راي من رفيق

يبدو لي ان توجيه العمال كفاحهم بصفة خاصة الى الزيادة في الاجور يجعلهم بمعزل نوعا ما عن الحركة العامة الا وهي حسب اعتقادي الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية فالنصرة المادية البحث للامور تكون مآقا حتماً اناسا استغلاليين وكثيرون هم العمال الذين اصبحوا اعرفا و عاملسوا احراهم نفس المعاملة السيئة التي كانوا ياملون بها من قبل .

## من تونس:

اخواننا المكافحة بالجارح نخبركم بان فريقنا الذي ما زال في طور التكوين قد قرأ آخر عدد "للعامل التونسي" مع العلم باننا قرأنا العامل التونسي لكن من غير استمرار والمشكلة متاعنا هي اخبار والتكوين وهذا بلا علة قررنا بان نراسلوكم في نهاية الامر بعد ما وقع أخذ ورد و نطلبو منكم بان تساعدونا في حلانها المشكل ...

الجريدة هامة ياسر من ناحية المحتوى كيف ما هو من ناحية الشكل معناها الكيفية في ابلاغها المحتوى كل شاب واعى لحالة البلاد يساند الحركة الثورية و يساند حركتكم الاخبارية والتعليمية بما فيها من افكار تهتم البلاد او العالم .

ابعثولنا افكاركم في الموضوع و اعرضو علينا و سابلكم في ارسال الجريدة بـ ١٠٠ تتصلو على ما فيها و نلتموه الى اكثر عدد ممكن من العمال و الضمان المتشققين من اللج و اماتده و معلمين ... الجريدة هامة و خصايها يستحقو كل تشجيع عملي .

شكرا - والسلام .  
 -"العامل التونسي": بارفاق احنا ماعلم على طول ونعودوكم نعملوكل مهودنا باننا نعوكم خاصة اللي انتم لستو وراحمو وتضمنو ، وثنية التنظيم ه الثنية الصحيحة بالنسبة للتوريين .  
 كذلك موا ققين اهمية اللي تعطيوها للاخبار والتكوين . هذا شرط اساسي في خلق الازار الثوري و السلاح بالوعي اللازم لاجبا مع المعامل الثوريه اللي تميتها بلادنا وما زالت بان تبعتها اكثر والازار المتكوز والوعي شرط لازم لبنينا الحزب العمالي .

## من أفكار و تحقيقات العمال

- يحتوي الموضوع الاول على ذكرى حوادث فيفري ١٩٧٢  
 - و يحتوي كل من الموضوع الثاني والثالث على تحقيق أجريته مع اخوان من العمال المهاجرين . أمل ان تجد منكم هذه الخطوه تشجعا لانعام رسالتنا الثورية .

## مهاجر تحت المجهر

في اول حلته من هذا الموضوع التقى بشار من الوسط التونسي و بعد التعارف طرحت عليه بعض الاسئلة :  
 س : عنوه مستواك الثقافي ؟  
 ج : اخفقت في شهادة انتباه الدروس الثانوية - ما لقيت خدمه في تونس ؟  
 - حاولت . لكن لقيتها مسالة اكتاف ومسالة رشوه و آنا ما نجيت نلتجي للمسايل هذي لذا قررت الخروج و هاني في فرنسا .  
 - تخدم رايبر و الاتاعب كيفية الاخوان تخدم في ملحه تابعه للينا . تبقئ آني تابع و متفكك من ناحية الاوراق ديما خايف من اعوان الامن الشي اللي يخليني ما تخرجين من بيتي حتى نهار الاحد معناها كاييني في حبس و اكثر من المحبوس لاني تجمعت على الهوموم الكل : الخوف من الجرميه ، السكنى المشومه ، التخلف في العايله ، التخلف في المستقبل ، خاصة و ان فرنسا ما هيان دايمة لينا .  
 - تبتعثي شويه فلوس لعابلتك ؟  
 - لا ما تبتعثي حتى فرك لان عابلتي ما هيان محتاجة لي . و اعتبرها ممن المستغلين خاصة و ان بعض الاقارب مشا ركين في الحزب اليورقيي الخاين .  
 - تمحلي نسالك سؤال ريبا . مخرج شويه تفضل آنا تحت التلبيا اخ .  
 - سمعت بحدوث فيفري و الاخير في تونس ؟  
 - مو سمعت بيها و انما تبتعثي بكل شوق عن طريق المنشورات اللي وقع توزيعها في فرنسا و جريدة "العامل التونسي" و الرسائل الواردة على من طرف بعض الاصدقاء . وكذلك عن فريق القادمين من تونس .  
 - على ذكر الاصدقاء ، ماشي شكون شارك في الحوادث من اعدائك و اقاربك ؟  
 - بصراحة هوما برشه فيهم اللي تحسن و فيهم اللي تحسن من القراء و فيهم اللي نجعل اخبارو حتى الآن و تمنيت لو كان كنت معاها و تاركتهم كيفما كنت متانس تشاركهم قبل مفادرتي المعهد .  
 - تمنيت تقوا لي على نشا نك في المعهد تيل ما تخرج ؟  
 - الي جانب الدراسة كنت مسؤول فسي الشبيبة المدرسية اللي كنت نعتيرها لجنه تنظيميه و ما هيان متادم حزبيه لاني ضد الحزب و افكارو . في اوقات فراغي كنت تميل لمدالعه كتب ماركس و لينين و ماو ، ثم منا نشتها مع بعض الاصدقاء اللي يميلو لنفس المذهب .  
 - في آخر اللقاء ، شنيه امتيتك بالنسبه لتونس ؟  
 - امتيتي بالنسبه لتونس هي ان تصيح تونس العماليه و ما هيان تونس ذات الحكم اليورجوازي . ذات الرسمال الاجنبي .

## من باريس:

..... قصة حياتي هنا قصه غريبه و سميه و سوف احكيها لكم بالتفصيل في رسالت اخرى يكفي ان اقول لكم اني اتردت من السنه الرابعه ثانوي و عمري ١٥ سنه لاني متهم ريبا بالتشويش و التحريض عليه هذا ما برده لي استاذ لعنة الله عليه عندما اراه في مخيلتي كاني ارى قرنا و ارجو من الله ان لا اراه عند عودتي الي تونس حتى لا اصدم عليه و اضربه لاني اعرف انه هو السبب مع الملاحظه اني اتردت في هذا السن و لم اعرف الرسوب في حياتي في اي قسم و السبب هو اني و اصحابي امتننا عن الاكل في المنظم لانهم اعلونا "عبايه لفت وعبايه بطاطه وعبايه خضرة بلاش لحم و قاولونسا كولو فيه الفيتامين" - و جاء سي المدير بترجم علينا بالسوري يقول : "كاسكوسي سا" و لكن ها الفت و البطاطه ما نجشوش بيبيموها ولاو طبخوها لنا مع الملاحظه انهم وجهوني لها اللبسي تابع نظام بن صالح زعمه زعمه بان يخرجونا مهندسين . و لكن عام اللبسي سقط بن صالح اللبسي تصكر و مسا قرينا فيه كان عام و هذا اللبسي هو موجود الآن و كان في اللبسي برشه بقتسر عمرهم ما يعدلونا الحليب متاعهم . بقترو فينا و يوزونا كيفاش نطبو البقره ولكن بعد ما نطبو يهزو الحليب و يبيموه للشخصيات (بالمول) و كذلك الرمان واللوز ما يعطونا هاك الكمية كان بالبروج وساعه ساعه يهزونا للوشوشه و بقولونا عاونو الخدامه و لكن الخدامه ما ماش و احنا هوما الخدامه . و بكل صراحه الانتاذ يمضي و آنا و رفاقي نتجهو للرمان و ناكل حتى نضيع اعتقادنا منا ان لنا الحق فيه . اما اذا راونا فيا ويحنا . مطس التاديسب نهبا موال و رزق الدوله . و يملو تقويم كيفهاك النعجه ناكل غرسة و يحي الفلاح يقوم تداش الخضاره . و احنا ما نشو كان من الجوع . و ترسي على رمانه الاوليا . يجبو . و الانتاذ و الرقت وغيرها من الخضرات و الميزيريا و الركوب في كمينون بدون غطاء و البرد و العذاب .  
 اما كيف حيت الي هنا و تحطت على جواز السفر و كيف عملت في تونس فلا اريد ان اطله لكم الآن و المهم اني سميت بوجود هاته الجريدة و اؤيدكم حتى النصر قلنا و قالنا و ختما تقبلو اجر التشجيع .

نبدأ بالسؤال على درجتك الثقافية  
 - السنه الخامسه من التعليم الثانوي  
 - شعبة ترشيح المعلمين .  
 - قداش عمرك ؟  
 - ثمننا ثلث سنه  
 - شنيه اسباب خروجك من تونس ؟  
 - خرجت باش نكون مستقبلي لان تونس ما لقيت فيها مستقبل . لاني لو كان بقتت في تونس راني مثبت ضحية الجوع والعراء و الاغانه متاع المسيرين اللي ما يتوفو كان مصالحهم و مصالح الطبقه الغنيه . و كنت محروم حتى من الاغانه المدرسيه لاني فقير و ولد فقير كيفاش تحبهم يهتمو بي . الشي اللي خلاني ندخل للتشريح ثم نهرب منو لان ابنا التشريح امبو مهادين بالبعاله رغم الكنتراوات كيفاش دخلت لفرنسا ؟  
 - دخلت لفرنسا كبايح ثم تحطت على عقد عدت بعدو الي تونس لاجرا . الفحص الطبي ثم رجعت لفرنسا و بقيت فيها لاني . شنيه الصعوبات اللي لقيتها في فرنسا .  
 - الصعوبات برشه (١) الخدمه قاسيه خاصة في الفترة الاولى (٢٠) السكنى الخامجه و الماكله المزمره الغربه ، التخلف في اهلي و عابلتي (٣٠) العنصره اللي تربت الرثم القياسي سوي في الثانلي و لا في الخارج و لا في القهوه و حتى في كراهب النقل العمومي  
 - لقيت مساعدته من ارف الاخوه التليبه التوانسه ؟  
 - ما لقيت حتى مساعدته لاني كنت في بقعه ما فيها من الليه و ما تعرفت حتى على واحد منهم و بما اني الآن حاضرم ما تحدثت معهم في بعض حقوقنا الثانيه  
 - شنيه اللي يالمك في تونس ؟  
 - الشي اللي يالمك في تونس هو انمو موجوده الآن عايلات تترك من ثمانيه اشخار على الأقل تصير من ٢٥٠ مليون و كيلو و نصف سيد اللي ياخذهم الجبو بعد ثمانيه سوايح خدمه . في حين ان عايلات تترك من ثلاثه اشخاص تميمين من اموال ايله يملها الاب من عسرك الفقاري اللي يخدمولو في الهناشر .  
 - كيفاش تمنيتي نشوف تونس في المستقبل  
 - امتني اني نشوف تونس تتكون من البقعه وحده . يعيده على الفقر و يعيده على اليورجوازيه و حزه من رؤوس الاموال الاجنبيه و ذات سياده و ما تمنيت على ركايبها تحت رطلين السواح اللي حرمونا حتى من الشلوط في تونس .

## التاريخ يذكّرنا

اخي العامله اخي التالبي . اخوانسي على درب النضال "نحن الآن على ابواب شهر فيفري و شهر فيفري يذكّرنا بانطلاق حركتنا الثوريه في طابعها الجديد المنظم والمبني على التضامن الجماهري .

نعم . في فيفري ٧٢ ظهرت الحركة الملائيه العماليه متكامله الاجزاء بعيدة عن كسل النواقص اللتي سببت تعثرها خلال السنوات الاخيره . فلم يجد الكيان الامبريالي المسيب ابي ميرر لفك الخناق على عنقه سوى اعلان حالة الفزع في الثكنات العسكريه و مراكز الامن .

و رغم اساليب التعسف التي يملكها الحزب الخائن فقد ادت الحركة رسالتها على احسن ما يرام و رغم الحملة الاعتقاليه الواسعة النطاق .

اخوانسي .  
 لعل كلاً منا يذكر الثلث الاول من فيفري ١٩٧٢ و الموقف البطولي الذي وقفه الالك من اخواننا الطلبة تساندتم عشرات الالاف من ابنا المعاهد الثانويه في الجمهوريه . فترعزت اركان قصر الحكومه . و اندعرت العمايه الحاكمه . فهورل قائدا الشي الاشرافه في سويسرا . كي يعود في لبقا بدينه لمجاابه الوضع .

و عاد بورقيبه بعد ان نغثت اجسابل جنازته من الدنانير التونسيه . فوجد الجو مادنا و قد قتل من قتل و سجن من سجن و حرم من حرم من الدراسة من اخواننا اليه و ابنا المعاهد .

و لم تقف حركتنا الثوريه عند هذا الحد بل وجهت ضرباتها العنيفه نحو الكيان الحاكم فتعمدت الاضرابات العماليه نذكر منها اضراب شركة النقل و معاصر الزيت فسي صفات و اضراب معمل عجين الخرق بالقصرين (السليوز) و حديثا اضراب الشركة القوميه للنقل . . .

و نحن نهاهد اخواننا على الدرب الاول على مواصلة النضال و الا نقتعد اي حسد حتى نعيد للعامل كرامته و نقضي على الجورجوازيه العميله الاستغاليه الرسماليه في تونس . و انه ثورة حتى النصر .

- "العامل التونسي" : هادي بادره هامة قمت بيها و مادا بينا لو كل الرفاق يعملو كيفك . الثوري الحقاقي هو اللي يحرس على الاتصال بالنسب و ينطلق على حالته و يعطيه الكلمه و التحقيقات اللي قمت بيهم طريقه حيه و ناجيه في الوصول لها الغايه .  
 زيدنا منهم ان با رفيق و نوعدوك انهم يلقاو في الجريدة المكان اللازم .

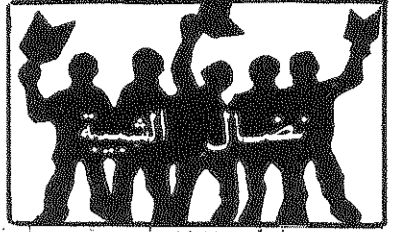
## ابعثوا الاشتراكات والاعانات المالية في شكل

مائدات للعنوان التالي :  
 CCP EL AMEL TOUNSI  
 31.251.00 La Source  
 B.P. 134 - 75 663 PARIS - Cedex 14

اشترك في 10 أعداد: دينار



# عام بعد انتفاضة فيفري 72



و في مفاقر و نابس و غيرهم ...  
 حركة الشبيبة جزء ما يتجزأ من النضال الديمقراطي متاع الجماهير الكادحة  
 كلها . و اليوم بعد عام من الأيام التاريخية مراع فيفري من واجب كل عامل يحسي  
 حركة الشبيبة و بأيدنا و بنور اتصالها بالحركة العمالية و نضالات الجماهير .  
 و جاء فيفري 1972 يلقي الشبيبة باقي في النضال الديمقراطي  
 بل زادت الحركة قوات وغبها و دعمت ارتباطها بالجماهير . و اليوم هي أول من يردد  
 على كل أعمال التعسف و القمع و الدكترة التي هابت على الشعب و كذلك ما تمساش  
 نضال تقوم به الجماهير و خاصة ما تمساش اضراب يقوم به العمال من غير ما الطلبة

شهر فيفري 1972 باق يبقى مسجرا في تاريخ النضال الشعبي في تونس على  
 خاطر كانت اول مره من عام 1957 تعيش بلادنا حركة شعبية عندها نفس القوه والاتساع  
 التي حققتهم حركة الشبيبة العام الفارط .  
 و رغم التي الطلبة ما كانوا وحدهم بل كانوا يقاتلون مع العمال و جماهير الشعب  
 لكن الحركة الطلابية و بصفة عامة حركة الشبيبة المتمتثفة كان عندها دور لا يحسى  
 في حوادث فيفري .

متين حابه الابهة التاريخيه متاع حركة فيفري

- **أولا :** المطالب التي ناضلت عليها الحركة و وضحتهم و خرجتهم في شعارات متمفسو  
 بينها آلاف المتظاهرين في الشارع ه المطالب هادي مطالب الشعب التونسي كلو و تمثل  
 اعز ما يتمناه كل فرد من افراد الشعب . «الحريه للشعب» - «الحريه كيف الحيز حق  
 من حقوق الشعب» - «الديمقراطية من غير الحقوق السياسيه للشبيبة» - «بعتو  
 تونس بالفارط» - «الخ هادي هي الشعارات التي نادا و بينها البيان الحرار .  
 حركة فيفري ما كانت حركة ضويفه و تافيه و الطلبة ما دفعوا فيها على  
 مصالح أنانية يحيو بحقها على أهر الشعب . لا حركة فيفري حركة سياسيه أسسه  
 نادا بمطالب ديمقراطية و معادية للإمبرياليه تمم الشعب التونسي كلو .  
 - **ثانيا :** حركة فيفري وسعت زاده قدام الشعب ثمة النضال الجماهيري . الشعاعه  
 التي برهنو عليها آلاف الشبان كانت حافز حي يدفع الجماهير للشبه في روحها والامان  
 باللي ثمة النضال الجماهيري هي الثمة الصحيه . «للمجاهد اكبر الا الشعب» شعار  
 رجع الحقيقه لبيلا متها . و النضال الثوري الذي تامو به الطلبة في فيفري رجوع  
 لياسر ناس ذكرى النضالات الشعبيه التي خاضتها جماهيرنا في عهد الاستعمار الفرنسي .  
 و هي النضال هو الذي توه نُخر يستمدو منه الطلبة العزيمة و الحماس بياسر  
 يواظلو كفاحهم و يقويوه .  
 - **ثالثا :** الحركة الطلابيه في فيفري خلقت اشكال حديده من النضال الجماهيري  
 سوي بالاضراب و الا بالاعتصام الحر و الا بالمظاهره في الشارع و المهم في الاشكال هادي  
 هو حرم الجماهير على تحقيق استقلالها في النضال بعني ما تظهير اعداها يستولوا على  
 الكفاح و يسيروه لمصلحتهم و الشرط الأول هو التنظيم المستقل و اللين تلحق بالسيه  
 للطلبيه في مطلب واضح : تنابه حره و ديمقراطية . و المؤتمر الذي عملوه للطلبيه  
 رغم انفا البوليس هو يبدو كان مؤتمر مستقل و كانت غايته تمكين الطلبة من تدليم  
 نقابتهم بصفه مستقله .

هذا كذلك مكسب كبير للحركة الديمقراطية و بالاض للطلبيه الضعيفه التي هي  
 زاده تنازل من اجل تنظيمها المستقل و فكان نقابه حره مستقله خارج من تحت قبض  
 الدستور و الحكومه .

هادي هي اهم المكاسب التي تحملها حركة فيفري عندها اهميه تاريخيه . و هذا  
 الذي يفسر علان آلاف الفلاحه و العمال و كل الجماهير الكادحة تحمست لحركة الطلبة و  
 هيلت في ياسر مدن تنازل الحنبل للحنبل مع الشبان في الكاف و في القصرين و في تونس



10 فيفري 1970: مظاهرة ضد زيارة «روجر» بعون الامبرياليه الامريكانيه الى تونس .

فمع ما يتعمو و يثيرو على مساندتهم و يتناقضو على لايحه و اذا لزم بغلنوا على  
 الاضراب للتأيد ...  
 لكن الحكومه ما هيا مسلمه و عام كامل و هي تنصب في المؤامرات للحركه  
 بخلاف الفمع البوليسي الذي مسلتو كل يوم . و اذا الحركة وصلت باش تنقلب اليوم  
 على كل المؤامرات ، لكن لازما تبقى ديمه مستقبلة باش تخطيط كل مؤامرات المستقبل .

## الجامعة في طليعة النضال الديمقراطي

الطلبه في تونس في طليعة النضال  
 الديمقراطي على خاطر هم أولي عندهم الوعي  
 الكامل باللي مصالحهم و مصالح الشعب  
 مربوطين بعينهم و مؤتمن ممكن نضالهم يبقى  
 معزول على الشعب اذا يحيو ينحوا .  
 هذاكه علاش اليوم ما تمساش حادثه تاقع  
 في البلاد و ما تسمعش الصدى متاعها بدوايها  
 في الجامعه . كل ضربه و الا فمع و الا تصف  
 تسلطو الحكومه على واحد من الشعب و الا على  
 تعلم و الا على مدرسه تسمع الطليه هومسا  
 لولييين يندو به و يفتدو اجتماع و يفتدو  
 على كواييد و اذا لزم يهينلو للتاريخ يفتدو  
 و ينظامهرو .

- وفتدو كثر الرافلوات في البلاد و فتدو  
 مشها الشعب الطليه هوما أول من نسد  
 بيها و ندو تيورقيه التي في الخطاب  
 متاعو قدام القضاء هدد الناس بالتمنقنه!  
 - وفتدو التفتيت تلتل على المساجين  
 السياسيين و عملو اضراب الخوع للمطالبه  
 بحقهم ه الطليه هوما أول من تصامهم  
 - وفتدو نحو احمد بن صالح توفت و فتدو به  
 ساندوه الطليه و تالتمو صراحو .  
 - وفتدو العمال قامو باضراب في مفرين  
 ساندوه الطليه و أيدوهم .  
 - كذلك في اضراب الشومينو في صفاقس و مع  
 عمال الحريه و حتى مع عمالنا في الخارج  
 الذي يعاتبو من قانون «فوتنتا تي» هم القلريد  
 و التفتدو .

- في الاضراب الاخير متاع الشركه القوميه  
 للمنتقل الطليه مؤتو على لايحه تأيد و همزوها  
 للمعان التي قراؤها في الاجتماع متاعهم  
 زادو الطليه قروو مناقله الكارات و  
 الانتقاع على الركوبيا . بأيدو الاضراب .  
 - في المماكمه متاع 05 مارس ضد المناضلين  
 متاع جمع «آفاي» و الرفيق الذي دخل  
 «العامل التونسي» للبلاد ه هيلو الطليه  
 للمحكمه و عبرو على تأيدهم و نسدو

## من وثائق الحركة

قدام الكلام هذا رزولوا بيج توري لويين  
 وملت الغيره متاع الشباب على الحريه و  
 الديمقراطية :

### قصيد الذكرى : الف ... الف ...

فتفتدو با ناسها القوه الختاره  
 عتلاو للندوة دوزين في المنهارة  
 وطلعتو الف ... الف ... الف  
 في تونس في سوسه ، في تمسه الف  
 في مفاقر في نابزو غيرهم بخلاف

خلفتو من فيفري أتول الشهور  
 نابس البرد ه خانقين الحصور  
 وطلعتو الف ... الف ... الف  
 و جايو الرصاص على شعب الكاف  
 الحزبا رجال المومت ما يكاف

تفتدوكم أماره للويل الجديد  
 و دتمكم الغالي في نقتنا يزيد  
 مينات الآلاف مينات الآلاف  
 القلوب ملتانه و البيوت نطقات  
 نأشرو الخبير و الخبر ططات

أنداكم مفرسة في شراب التناز  
 أرواحكم تحميتم و تعطينا افكار  
 وطلعتو الف ... الف ... الف  
 تاقين الشما بانداكم الخفاف  
 عمزو جيل اليوم ه القوه ما كاف

شبابنا م الشعبيو الشعب متو ليه  
 عمم الخيل الاخر في ديارو حاييه  
 و يفتدو الف ... الف ... الف  
 مع حزب الشيوع رافين الكفلا  
 في طريق الثورة لا تكد ه لا اختلاف

لايحه 13 مارس 1972

نحن طلبة كلية الآداب والعلوم الانسانيه  
 ودار المعلمين قزناش اضراب لمدة 48 ساعة  
 - **أولا :** للاحتجاج المتأزم على التعذيب المسلط  
 على فاضل وطلبي الدكتور ممتددين صالح و ذلك  
 في محلات الشرطه المظلمه حيث قتل التقاضي الكبير  
 حسن السعدا و يطام 1972 .

- **ثانيا :** للتعبير على ما نردنا الفعلية مع :  
 أ - عمال مصنع الحديد في مفرين و عمال  
 المواد البنائيه في جبل الحديد  
 التابعه للرسالي «الترابي» الذين  
 فتدو حركة اضراب للمطالبه بتحسين  
 ظروف العمل و الزيادة في الاجور .  
 ب - عمال المناجم في الحريه الذين  
 فتدو اثر حادث فتل أ ذو بحياة  
 عشرين عامه بحركة اضراب احتجاجا  
 على ظروف العمل و وقع فتدوهم من  
 طرف البوليس و الكتيبة القايسه  
 للبيس المراقبة في الكاف .

ج - تلامذة فقهه و نابس و مكثرو الكاف  
 الذين وقع فتدوهم و ايقاف 20 منهم  
 على الاق اضر حركة احتجاج - قاموا  
 بها . اننا نؤيدهم في مطالبتهم  
 بنقابة تحمي مصالحهم .

- **ثالثا :** للتعبير عن مساندتنا للمجاهدين  
 السياسيين الذين فتدو اضراب حوج يوم 12/3/72  
 و ذلك للحصول على نيلام «الإقتفال الشياي»  
 الذي لهم الحق الممزوج في المجتمع يو .  
 فتفتدو من لا يثمة 10 مارس 1972

نحن طلبة كلية الآداب والعلوم الانسانيه  
 الشيعي و المتأزم للديمقراطية و المشغل و المتوالي  
 للامبرياليه .  
 • و اخلاصا للمبادي أيام فيفري 1972 ، نعلن أننا  
 جزء من الحركة الديمقراطية في بلادنا و أننا يمتنا  
 من تيهله ارتباطا متينا بمطالب الجماهير الكادحة  
 • نطالب بالاق سراح الرفيق العامل الذي وقع  
 توقيفه و هو يتددمسا شره متها من طرف البوليس  
 - عانت الوحدة النضاليه بين العمال و الطلبة  
 و التلاميذ !  
 - عان المؤتمر القاري للعاده للاتحاد العام لطلبة  
 تونس !  
 - يسقط التعسف و لا للتعذيب !



### من صفاقس الى قفصة

## التلامذة في الميدان

حركة الشبيبة متاع المدارس كانت حمز هانم من حركة فيفري ٧٢ ودخولها في النضال عطي للحركة كلها بتغيرته جواهرته واسسه ونثرتها في جهات الجمهورية كلها وبالخصوص زادهما قوة وعنف وجرأتها .

معروف التي الشباب سخون وخي وعندو طاقه ثوريه خلاقه بلاش يبسا موسى ممكن ثورة الشعب التونسي تخمخه . وشيبيه المدارس هي زاده ما يتخمشها من الحماص . من اول الحماص والانرابات تدور من ليسي للميسي . والتي بيتميز نضالات التلاميذ هو تخمشها الكبير وقت التي تتكلاطي، يتكلاطي ضربه وحده . على خاطر التلاميذ هوما التي يقارنن من سياسة "التخنيق" اكثر من غيرهم والتطريد والبطاله تخمي فيهم بالالوف . كذلك على خاطر الحركة متاعهم حركة قيتت ما زالت صغيره ما عندها ش تجريه نضاليه جويله و ما زالو التلاميذ ما كغوش يعظمهم ونظمو كفاحهم على ناعده . ميتته . لكن المستقبل قدامهم باهر وعلى قريب لازم تولي حركة التلاميذ تخمش قوي من الحركة الديمقراطية الشبيبه على خاطر التلامذه عشرات الآلاف منشورين في الجمهورية كلها و أغلبهم من اولاد الطبقات الشبيبه و راجع للطبقات الشبيبه كيف الخدام وكيف البطال . ومن اليوم الحركة بدأت تقوي ذوقها ونضال الانتصارات بعد اضرابات باجه و مكثر والمستبصر وبعد اضراب ليسي باب الخضراء ومدريسة الفلاحه في تيار نطو تلا مدة ليسي خزنار في النضال وعقلو اضراب نهار ٨ فيفري ضد التعسف البوليسي التي ولي يهتتم على الليسي ونهار نهارين تلميد مشدود والاضراب من طرف البوليس . هنا كذلك مطالب التلاميذ هذه كان ديمقراطي ويتعلق بحق التمتع بتقايه حره تمثل التلامذه وكذلك جزية التعبير والامتاع في وسط المعيد . بعد الاضراب التمتع ختم اكثر من ستين تلميذ وقع تطريدوهم . منهم تلا مدة قسّم كامل لقاؤ رواجهم في الشارع . لكن المتعمه الكبيره وقتت في قفصه . ايامات قبال ما يورقنيه بزورها نهار ٥ فيفري يثني نفس النهار التي هجمو فيه البوليسه عمناول على مؤتمر الطلبة الخارق للعهاده . ثيان قفصه جيو يتختمو يذكري فيفري ٧٢ بالنضال . وكما وقع عمناول في قايس والكاف وغيرهم تلاقو التلامذه مع الشعب في الشارع وقتت مظاهره شاركو فيها العمال والبالسه وتوجهت لمرق اتحاد النضال التي كانت النار بدأت تاكل فيه وتوجهت المظاهرة كذلك لدار الولاية التي كانت مركزه بالجيش .

وتكثبت كتيبه على الحيط تفصول اقلو بورقيبه كيف يحي . وتدخل البوليس بقوة ٥٠ كوميسارات تفقلو بالذمه لتفصه و وقع توقيف ياسر تلامذه و عمان و بطالسه ناوين بعديوهم للمحكمة وتمه عشرين حالي هم للتحقيق في سلامة التراب منهم ستته مريوطين في الحبس با . بعديوهم على المحكمة بتهمه تكوين جمعيه سرية .

لكن قفصه ما هياي وحدها . تلامذه صفاقس الأحرار هوما زاده استقلو بورقيبه كما يلزم يعني بالعاطف والتسخيير والاحتجاج والهتاف : "سقط الفاشتيه" وزاد الاعتام هتا بين الشبيبه والشعب قوي بصفه خاصه . نعرفو التي التومينسو استقلو بورنيبه هوما زاده كما يلزم . التلامذه متاع ليسي بلطه ٥ اوت كانوا يعيلو مع العمال باش يعثرو على ساندتهم للاضراب . عادو يهتفو نفس الهتافات متاع العمال . آس خلى البوليس التي لقاها تحت يدو وكلاؤهم بالعماء . وفي آخر الامر اكثر من ستين تلميذ تخدو على خاطر عثلو ضد بورقيبه لكن التمتع عمرو ما يحل المشكل بالعكس العماء التي تضرر العامل والتلميذ في نفس الوقت هي زاده التي تقريهم لبعضهم وتخل نضالهم يتربط بتقمو و يزيد قوه على قوه .

نضال الشبيبه جزء من نضال الشعب العمال والتلامذه عندهم نفس العدو دسا على قدام في ثنية الواحده الشعبيه

## الحركة الطلابية المصرية

للمره الثالثه تظاهرت حماهير الطلاب في مصر باش تندد بالسياسه الشمعيه والتصفيه متاع الحكومه : مئات الطلاب المصاره موجودين الآن بالسجون لانهم البيولجريات الديمقراطية والتقيمه الشعبيه من اجل معركة التحرير الوطني .

مصر اليوم عندها قرابة الستة سنين وهي في حالة احتلال . اراضي "سيناء" محتله والجيوش الاسرائليه على غفة قتال السويس . ما الحاله هاندي لختت اغراض كبيره بالشعب المصري . مئات الآلاف من سكان المدن القريه من القتال هاجرو للناهره والمدن الداخليه ويعيشو لأخمين في بلادهم كيف الجزائريين وقت حرب التحرير وكيف اهالي بنزرت عام ١٩٦١ - وميات الآلاف من الشباب المصري عمال وفلاحين يعيشو قوه سته سنين في الترتيبات فاكل فهم الشمس كل يوم .

الاقتصاد المصري متهازل لأن البلاد معتبره في حالة حرب . امواله تلمد تفحصها الحكومه كل يوم على الجيش والمصاريع الاقتصاديه معطله والبساطه والهجره كترت والاعمار عمناول تزيد فوق .

ما المتطلب لكل الشعب المصري وحد و متختمها لان الضباط والحكام والمركانتيه ما زالو يعيشو كيف "بنوات" الملك فاروق قبل : المصاريف الضخمه ، والقبيلات والكراهب الطويله وسهراتام كلثوم والسفراء للخارج وغيرها وغيرها .

الشعب المصري يتختم بشجاعه كل ما ياسب الحرب ومتعتد بقدم كل التضحيات اللازمه لاسترجاع الكرامه الوطنيه لكتو في نفس الوقت يرفضه بكل قوه وضعية الاحتلال وما تتختمها من اضرار اقتصاديه واجتماعيه واهانه للكرامه الوطنيه ، و رافض يكمل قوه بذخ الحكام و ما تتختمو من استغلال واضهاد . واقفا بكل حزم في وجه السلطه العسكريه المتخاذله والمستلمه للعدو الصهيوني والامبرياليه العالميه .

من عام ١٩٧٠ ، من وقت التي قبليست الحكومه المصريه مشروع وزير امريكيا "وليام روجرز" وهي تختم في الشعب المصري كل عام تقول العام الجاي هو العام الحاسم لكن الشعب المصري فهم من الاول التي وضعية "الحرب والسلام" - ماهي الا وضعية استسلام كامل للعدو وتكريس لوضعية الاحتلال وللأمر الواقع . والخطب الطنانه والوعود الكاذبه

## كل الديمقراطية للشعب - كل التفاني للوطن

ما كانت كان غزيال حاولت الحكومه تختسي بيه عين الشمس ، هذاكه علاش الشباب والشعب المصري يقاومو في حكومه "التقوات والسادات و يتاللو بحقهم المشروع في اخذ مصير بلادهم بيدهم .

كل التجارب الوطنيه والثوريه العالميه تورى التي الشعب ما يحزر نفسو كسان بنفسو . برشه من ناس يتسالو كيفاش زوز ملا بن اسرائيلين غلثو قرابة ٥٠ مليون عربي . والتفسيرات التي عطاها الحكام العرب هي ان اسرائيل يتفقته من الناحيه الغربيه والتقيمه وكماها اكبر دوله في العالم ، الولايات المتحده بينما الحسب خانوهم الرئوس .

ها التفسيرات ميش كافيه بالكسلان التي يقو مليح بلقي التي الدوله الصهيونيه ما غلثت كان بعض الالوف من العساكر العرب يقودو فيهم "تقوات" مبيوعن وان الخمسين مليون عربي كانوا بعااد ياسر على المعركه ولايسكو للاح وال تنظيم ولاندهم حتى الحق باش يقولو كلمتهم . والتي ما يحتمس بغض عينيه يشوف التي بلاد الفيكتنام الصغيره والضمغه ومآخره غلثت وانتمرت على اكبر بلاد واغناها واكثرها تقدم فني وتقني . ها الانتصار الباهر بترسيم الدليل الناطع التي الاستعمار يتر من ورق والتي التقيمه الشعبيه والتنظيمات الشبيبه الديمقراطية وتسلح الشعب تخني الحرب الضعيه المسلحه الدوليه هي اقوى سلاح في يد الشعوب الضعيه والمضطهده وقت التي تعرفو ها الحيايق يقهمو وقتها علاش الطلاب العناري يتاللو بالديمقراطيه للشعب وكيفاش يربطوها بقضية تحرير اراضي المحتله . وقتها يقهمو العمق السياسي لشعارهم : "كل الديمقراطي للشعب ، كل التفاني للوطن" اليوم ظهر بالمكشوف التي الحريات الديمقراطي ( حرية التعبير ، حرية التنظيم و حرية النشاط السياسي و حرية الصحافة ) ها الحريات الديمقراطي هي وحده التي تسمح بتغيره شعبي واسسه و بتكوين حسيه شعبيه داخليه قويه ومتينه ومعتده على الشعب المنظم الواعي بمسؤولياتو والمجتهد لتحرير الوطن واتامة نظام اجتماعي عادل ومتقدم .

لكن هذا ما بساعده الحكام التي يحبو

### المطالب السببه للطلاب

- ١ - الانحراج الفوري عن الطلاب ان نطلب بما المعتقلين .
- ٢ - نوكسد رفضنا الكامل للصلو الاستسلاميه .
- ٣ - نطلب بان يولي الشعب ، بيارده الذاتية ، تكوين لجان شعبيه مسلحه تتولى الدفاع عن ارضي مصر .
- ٤ - قطع العلاقات بالرحمة العربيه المعيله التي تلعب دور كلب الحراسة للمصالح الامريكايه في الشرق الاوسط .
- ٥ - اصرارنا على نيل حضا في ابداء الراي والتعبير والنشر والاضامع من دون اسيه وصايبه من العناصر الجاحليه والاداره .
- ٦ - رفع وصايبه الاجهزه على الثقافات والتراب والجمعيات .
- ٧ - اصرارنا على حضا في اصدار مجلات الحائط وعقد الفنون والمؤتمرات من دون نضالات من العناصر الجاحليه والاداره .
- ٨ - يجب ان نلف بصلايه امام هذه الهجمة لتؤكد دورنا كمفصل واع في الحركة الوطنيه ونسب غياب زملاتنا في المضطلات والصيرون .
- ٩ - ان رابتنا لم تسقط لان ايدي كل الطلاب مستعملها تزحف عاليا رغم القمع والازهلاب المكشوف والتجمل من بنابر ( كاتون الثاني ) هذا انتفاضة ثانية .
- ١٠ - كل الديمقراطية للشعب ، كل التفاني للوطن ، عاشت وحده الحركة الطلابيه .

## من خطابات نويرة !

الكاتب . ولطخو الكراتب . وقالو الشعب جيار . تعلمو القياحه . ولوغة الثوار مجبنا التي جيبنا . وثرينا التي ثرينا . وكوبنا بالنار .

( نويرة عمل حريقه . لين شاحلوا الريقه شرب كاس ما . معانوه بالتصبيق . رجعت فيه الروح . وبدا كي فريده . يفتسي مسجسروح )

عندكم الرهزه . مازال عندي خبز : تنظيف البيويه . وتزيين باب بحر . قطعمان الفساد . و تنظيف البلاد . من السرقة والشر . الحوم الشبيبه . كترت الذريه . وتخت شمعنا . يقطعنا من فيه . ذواها التهديم . قتمهم عالمولي . ما دام ربي كريم . يقسي مشكل الاسماره . جومتالو لا قار . تقنتنا خمسين . وزنا دينار . بفرحة الجيسا . قسوات .

وقبل ما تودعكم . نوتيككم مليح . الليسي يجب بتدعكم . بتدو معاه صحح . وموتو مليون . والاثنين ضحية . عالوحده القوميه . ما نؤخروا عالجواب . هاذبه الخنيسيه . للاعتراكيه . وطبعنا دستوريه . حلتسو مليح عينكم . والسلام عليكم .

## حديث يهزو النخ

سيداتي ، سادتي . نشكركم على عبادتسي . العام الجديد . متبخج . وسعيد . تزييد النواج . ومعاهم الافراج . والليالي الملاح . ويزيد الكوريد . يصح التعبير : تونس بخير ، بفضل الجهاد . بفضل التفكير . حلينا المشاكل . والتي ياكل ياكل . انا صاحب الاكثاف . ذرا عكايا علفان . اذا كلتو ميا . اليوم تاكلو آلاء . اما التي ما كلاس . بهيم . ما بسواش . اليوم احبنا الوان . فرانسيس . والمان . وحس اميريكان . اما التي يقاندهم . يجندلو الاوزان . "بومبيدو" حلف . مادام فيمتونا الاغانه ما يتكف .

(شعلت بالتصفيق حما ضرب الكف)

بقات مشكله صغيره . ما هياش خطيره . بتقنيها البوليس . قولو قالحا نويره . نر مليون بظال . و قياحه العمال . لا خدمه لا عزمه . ما يجيبهم من الحال . مشاكل قديمه . وموجوده ديسا . واذا ما تختمش . ما هياش جريمه . ولو الثوريين . يقبلوها قيمه . شوفو بعد بن صالح . علمنا خطوه عظيمه . مئات تضاضيه . حلينا شريكه . جيبنا بين صالح . بالخنا . والعوزيكا . و بيننا افريكا . خير من الف قيريكايه . المستيري تحركه . وقفتنا التحريكه . يحدتنا معاه الآفار . و ذرنا عالفار . نشترو في العار . كشترو

## من شعر العمال

طريق الحريه

باتونس كوني فرحانه لا تبكي بالدمعه سخيه ما ذامن بايات اعدانا باعونا لولد الروميه قلو توه الرب عمنا

الغاصب زادي في اعماله حتى فدا الشعب تقنيكا تعالت اصوات الرخاله تنادو بالوحده القوميه جدي وجد كط توضيحه تلقلو لحيه القتاله

الدم حرف الرزائله خلف التربه الذهبيه قنت الورد المذباله وضربنا عيشه هنينه اذاحت الرجاله بالوحده تحيو الحريه

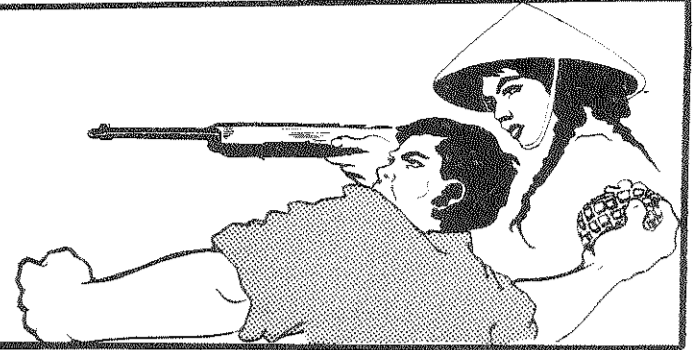
ثقي الاستعمار وحننا نضالهم صده حونا ناضا ماضي بوترطلة كوانا حاضر بويكوش شخصيه

طبال و تخمه عذابه عرفنا غلطة بوتنديه يتوه وشيوخ وذريه نضلو للديمقراطيه

الفارس ما يخاف الغايه بتغلقها ميحه وعيشه لاطالبا واحد لاطالسه ما العين الثورة الشعبيه واذا شعلت الثبايه بالوحده تحيو الحريه

# انتصار الحرب الشعبيه في فيتنام

## آخر جندى امريگاني يغادر فيتنام



المكعب العالي الذي جابو للعالم هو البرهان القاطع الذي علاه ها الانتصار في كوتو بلاد ضعيفه ممكن تنضم على بلاد قويه و بلاد صغيره على بلاد كبيره اذا شعبها البلاد صم على النضال و وقف و ثقه وحسنه و هز السلاح . ها البرهان القاطع الذي زاد ثبوتو شعب الفيتنام بالمصوبين بان يكونون تشجيع لكل الشعوب المكافحه ضد الاستعمار و هذا كله علاش انتصار فيتنام هو كذلك انتصار كل الشعوب و تدعيم لقوى الحريه والانتقال و الاشتراكيه في العالم و تضعيف لسقوى الاستعمار و الرسماليه و الرجعيه فسي نصر الثوره الفيتناميه نصر للثوره العالميه و مثال حي يتعمو نبتو كل الثوار و الشعوب في العالم و تحريه غالبه يلزم يحلها كل مناضل و ياخذ منها الدروس التي يتوي بيها كفاحو .

لكن اليوم في فيتنام قوى العسوان و الاستعمار ما زالو ما ايسون من احلامهم العدوانيه و الغملا متاعهم الفاشتيين من تباع "تسو" ما زالو يواظو فسي جهودهم لعرقلة السلم . اكثر من شهر بعد الاتفاقية و هوما باقي يخرقو في وقتنا اطلاق النار و "تسو" النهار الكل و هيو برمي في التهديدات الفاشتيه و مسانط بولسيو على الشعب و قاتل الحريات .

لكن الثوار الفيتناميين بالمرصاد باقي سلاحهم في يديهم و اذا اليوم تكساو المكمله و عازمين على احترام الاتفاقية و تطبيقها على خايرها فيها اهم المطالب الشعبيه لكنهم ما يغفلوش على مؤمرات العدو و المملا متاعو و قوة الثورة المسلحة و ثقة الشعب في الحيه و الحزب و الجيش الشعبي و التفاف الجماهير حولهم و تايبند كل الشعوب في العالم بحطهم تاديين على احياط كل مؤامرة و تكسر كل عميل يا تصف حجر عثره في ثنيه الثورة الشعبيه .

بحسب انتصار الشعب الفيتنامي الموت للامبرياليه و عملاسيها النصر للشعب

بوجود حزب العمال الفيتنامي التي عرفت كفاش ينسج ها الحيه العريضه و يلتم الشعب و يسلحو و ينسج كذلك الحيه الخارجيه و عرف كفاش يتقود مقاومه الشعب للتولييه ضد العدو حتى لين هزاه و جبرو على الهزيمه .

نحتمو نقولو التي وجود حزب عمالي هو الشرط الاول و الاساسي في نجاح حرب التحرير الشعبيه على خاطر قدام من حرب شعبيته فطلت و لا ما حقق اهدافها الاساسيه كلها على خاطر كانت تحت قيادة المرحوازيه و حزبها كفا ما في تونس و الجزائر مثلا .

انتصار الشعب الفيتنامي على الامبرياليه الامريكيه عندو اهميه تاريخيه . انتصارو السابق على فرنسا و على اليابان و الهزيمه التي نزلها على الاستعمار الفرانساوي في "بيان فو" عام ١٩٥٤ .

خلط النظام الاستعماري في العالم كلو . و كذلك انتصارو اليوم بان يكون عندو تاثير كبير على الوضع في العالم .

ثانيا : الاعتماد على العنف الثوري ، يعني على قوة الجماهير المسلحة و المنظمه في حين شعبي غارس عروقو في الشعب كلو رجال و نسا و كبار و صغار .

ثالثا : تحقيق "حبه وطنيه" متوجده تلم كل الطبقات و الفئات متاع الشعب من عمال و فلاحه و صنايعيه و مثقفين و اصحاب الصناعات الوطنيه و كل الحزاب و المنظمات الجماهيريه التي ملحتها فسي حرب التحرير .

رابعا : سياسة الاميه البروليتاريه يعني سياسة التضامن و التحالف مع عمال و شعوب العالم كلو بما فيها الشعب الامريكي ني بيدو . و بفضل ها السياسه نجحت فيتنام في تحقيق حبه خارجيه عريضه و في عزلان العدو الامريكاني .

هاذي هي الشروط التي توفرت فسي الحرب الشعبيه الفيتناميه و شملت لها النصر لكن ها الشروط هاذي كلها ما تحقت الا

نهار ٢٧ جانفي باثريفي في التاريخ نهار انتصار الشعب الفيتنامي البطال نهارتها تمحت في باريس اتفاقية السلم ما بين فيتنام الشمالي و الحكومه الثوريه المؤقته من حبه و الحكومه الامريكيه و عملها "تسو" من حبه اخرى .

الفصول متاع ها الاتفاقية نقت بوضوح على اعتراف امريكا بحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصير و موافقتها على جلا حيوشها و جيوش حلفائها و قواعد العسكريه من ارض فيتنام في ظرف ستينين يوم . و كذلك نصت على ضمان الحريات الديمقراطيه للشعب الفيتنامي و احراز انتخابات حرة و توحيد الشمال و الجنوب بنفسه سلميه و على مراحل . و كذلك اعترفت امريكا بالنسبه للهند السنه بعدم التدخل في شؤون الكمبودج و اللاوس و حقهم في تقرير مصيرهم و وقف التدخل العسكري اللخني في البلدان السوز .



صحة الانتصار على الامبرياليه و علامتها

ها الفصول هاذي كلها هي في الواقع المطالب الاساسيه التي يناط عليها الشعب الفيتنامي و هز السلاح على خاطر ها و خاض الحرب شعبيته اكثر من ثلاثين سنه . و اعتراف امريكا بالمطال لب هاذي هو انتصار واضح للشعب الفيتنامي و هزيمه مؤكده للامبرياليه الامريكيه التي هي اكبر دوله في العالم اليوم .

عنه سر الانتصار متاع فيتنام التي هو دوله صغيره و فقيره على اكبر دوله فسي العالم ؟ السر ولى اليوم واضح و باين . السر هو : الثورة الشعبيه المسلحة الطويلة الامده .

هذا هو السلاح الذي قهر به الشعب الفيتنامي امريكا و عرف كفاش يستعملو مدة ستين و يضمنو شروط النجاح او شروط النجاح هي :

اولا : الاعتماد على الشعب و على النفس يعني الاعتماد قبل كل شي على قوة الجماهير الفيتناميه بيدها و على تصميمها على النضال و ارادتها في الحياه و الحريه و استعدادها للتضحية على خاطرها .

### اتفاقيات وقف الحرب

## فصول تثبتت هزيمة امريگا

الفصل ١ : الولايات المتحده و كافة البلدان الاخرى تحترم استقلال فيتنام و سيادتها و وحدتها الترابيه التي تكررهم اتفاقيات جنيف عام ١٩٥٤ .

الفصل ٤ : الولايات المتحده توقف تدخلها العسكري وكل تدخل في الشؤون الداخليه لجنوب الفيتنام .

الفصل ٥ : في اجل قدره ٦٠ يوم من نهار اتمام الاتفاقية لازم يتم الانسحاب الكامل لكل القوات العسكريه و كل المستماريين العسكريين و كل الجهزه العسكريه بما فيهم الجهاز العسكري الفني و الجهاز العسكري الخاص ببرنامج

الفصل ٦ : تفكيك كل القواعد العسكريه في جنوب الفيتنام و التايبيه للولايات المتحده و البلدان الاجنبيه المذكوره الاخرى ، يتم في اجل قدره ٦٠ يوم من نهار اتمام الاتفاقية .

## نداء حزب العمال الفيتنامي (مقتطفات)

و السلم و للشعوب المحبه للحريه و العادل في العالم .

أياها المواطنين و المقاتلون الامراء الانتصار الذي يتوج حرب مقاومه شعبنا ضد العدوان الامريكي و من اجل السلام الوطني يمثل متعرجا حديدا للثوره الفيتناميه .

الاتفاق الذي وقع اتمامه اخيرا يمثل قاعدة سياسيه و قانونيه تضمن الحقوق القوميه الاساسيه لشعبنا و حق تقرير المصير المقدس لمواطنينا في الجنوب .

هذا الانتصار دعامة تمكن شعبنا من مواصلة سيرته في سبيل كسب انتصارات جديدة و انها بنا الثورة الوطنيه الديمقراطيه فسي كامل البلاد .

نضال شعبنا في جنوب الفيتنام ما زال يتطلب التغلب على ماعب و عراقيل مختلفه .

قوات العدوان العسكري و الفاشتي تطلعات شعبنا و لم تتخل بعد على مؤامراتها الراميه لتعطيل السلم و عرقلة طريق استقلال و حريه شعبنا .

لهذا السبب المهمه العاجله لمواطنينا في المنطقين هي تدعيم وحدتهم و تقوية يقينهم و تعزيز الانتصارات المكتسبه و الابقا على سلم دائم و التحقيق الكامل للاستقلال و الديمقراطيه فسي جنوب الفيتنام و التحذم نحو التوحيد السلمي للوطن .

أياها المواطنين و المقاتلون الامراء اليوم ٢٨ جانفي ، تقف الحرب بشكل كامل في منطقتي بلادنا . و كما قررت الاتفاقية ، تحترم الولايات المتحده و كافة البلدان الاخرى استقلال و سيادة و وحدة الفيتنام و سلامتها الترابيه و توقف الولايات المتحده حريتها العدوانييه و تدخلها العسكري و تدخلها في الشؤون الداخليه لجنوب الفيتنام .

حق تقرير المصير لشعب جنوب الفيتنام وقع احترامه و حقوقه الديمقراطييه مضمونه .

بأعادة توحيد الفيتنام تتم على مراحل و بطرق سلميه .

انتصار شعبنا ، انتصار تاريخي لقوى الاشتراكيه و الاستقلال الوطني و الديمقراطيه

الفصل ١١ : فور دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ الزو اطراف فيتناميه تضمن للشعب الحريات الديمقراطيه الحريه الفرديه ، حريه التعبير ، حريه الاجتماع ، حريه التنظيم ، حريه النشاط السياسي ، حريه الأديان ، حريه التنقل ، حريه الإقامة ، حريه اختيار العمل و وسائل العيش و حق المملكه الفرديه و حريه تكوين مؤسسات .

الفصل ١٥ : توحيد الفيتنام يتم على مراحل و بطرق سلميه على قاعدة النقاش و الاتفاق بين شمال و جنوب الفيتنام من غير ضغط او استيلاء من طرف على آخر و من غير تدخل اجنبي .



منطق السلم متاع نكمن

إلى كل رفيق

رسائل الخدامه لازم توصل للجهده بان تنفيذها بالاخير و الاقارو تحطى راي العمال - لكن الجهد بيته و موثرين تيدا عندها ديسنه جبار . ما نتيج تعمل ضوان كان في الخارج لكن رمز التصرف و السمره و الشفه متاع البوليس وصلت رسايل العمال للجهده و صوت الخدام يتبع فيها . احنا متأكدين ان اللي كل عامل يحب يكتب الجهد لازم يوصل و يلقى طريقه . و هساي بعض الاقتراحات في الموضوع :

" بنجم الرفيق يحط جوابو لواحد شفه يكون مسافر للخارج و يطلب متو يريه في اليوسه وقت ما يخرج .

" بنجم زاده يحط الجواب في جواب آخر يبعثو لقرير و الا حيوبي في الخارج و هو اللي يسقطو في اليوسه للجهده .

" بنجم في آخر حل يبعث جوابو طول من توش للحنوان مشاع الجهد في الخارج طي خاطر موش الجوابات الكل يلقو بيهم و يحطوسم ، أما يرد بالو ما يذكرش اسو واذالز بيدل خطو